



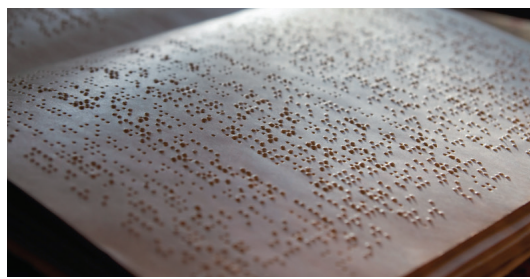
تم تمويل هذا المشروع من قبل
الاتحاد الأوروبي



نفذ المركز الثقافي البريطاني هذا المشروع
في أرمينيا وأذربيجان وجورجيا والأردن ولبنان
وأوكرانيا، بالشراكة مع المنظمات المحلية
للأشخاص ذوي الإعاقة

دليل فني حول السياسات

مشروع القرارات الدامجة حول
التكافؤ والمسائلة الإجتماعية
منظمات المجتمع المدني



Національна Асамблея
інвалідів України
www.naiu.org.ua



ACADEMY FOR PEACE AND DEVELOPMENT
მშვიდობისა და განვითარების აკადემია



Center for Innovations
in Education



الكلمة الافتتاحية

وقّع لبنان سنة 2007 الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ولكن قبل ذلك، وفي العام 2000، كان البرلمان اللبناني قد أقرّ قانون 2000/220، وهو قانون شامل يلبي إلى حد كبير المعايير الدولية الأساسية التي وضعتها الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أنه لم يتم حتى اليوم المصادقة على الاتفاقية كما لا يزال القانون عالقاً مع وقف التنفيذ.

ما زالت قضية الأشخاص المعوقين في لبنان مهمشة من حيث نيل الحقوق كالحق في التعليم والعمل والحق في العيش المستقل. وقد وضع المجلس الثقافي البريطاني واحدة من استراتيجياته طويلة الأمد الرامية إلى مساعدة المواطنين والمؤسسات للوصول إلى مجتمع أكثر شمولاً وانفتاحاً وازدهاراً. ما نعيه بالمجتمع الشمولي هو أن يشعر كافة الناس بالتقدير، واحترام اختلافاتهم، وتلبية احتياجاتهم الأساسية حتى يتمكنوا من العيش بكرامة. والمقصود بالناس البشرية جمعاء من الأطفال والشباب وكبار السن والنساء والفتيات من المعوقات وغير المعوقات. ونحن نقوم بذلك من خلال تقديمنا لأفضل الممارسات والسياسات من المملكة المتحدة الرامية إلى إلهام شركائنا المحليين للعمل مع الجهات المعنية في سبيل تحقيق مجتمع شمولي دامج.

وقد تبين في المملكة المتحدة أن استخدام النموذج الاجتماعي لم يساعد الأشخاص من ذوي الإعاقة وحسب بل أيضاً الأشخاص غير المعوقين من خلال فهم الإعاقة والمساعدة على إيجاد حلول للعوائق التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة. فإن النموذج الاجتماعي يشجع على إزالة الحواجز التي فرضها المجتمع، بدلاً من محاولة إصلاح الفرد أو إعاقته.

يلتزم المجلس الثقافي البريطاني بسياسة تكافؤ الفرص والتنوع. ومن خلال هذه السياسة نقترح من تحقيق التعميم الذي يساعد في عملية الدمج. ونحن نفخر بعمليتنا في هذا المجال، وقد استطعنا تطوير أساليب وأدوات مبتكرة لتشجيع التقدم والنجاح من خلال مشاريع عدة من بينها مشروع القرارات الدامجة حول التكافؤ والمساءلة الاجتماعية "IDEAS" الذي ساعدنا على تصميم ثلاث أدوات متطورة لاستهداف السلطات ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام، من أجل تحقيق فهم أفضل للنموذج الاجتماعي للإعاقة وتقديم التقنيات المبتكرة.

وقد تم تصميم هذه الأدوات لمناصرة وتأييد تصديق وتنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتستند مجموعة الأدوات على دراسات حالة للدول السبعة المشاركة وهي؛ لبنان والأردن وأوكرانيا وأذربيجان وجورجيا وأرمينيا والمملكة المتحدة. وقد تم تطوير مجموعة الأدوات من قبل مختصين في مجال الإعاقة من المملكة المتحدة الذين يتمتعون بتاريخ طويل في الدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

إن سهولة استخدام الدليل ودراسات الحالة المستمدة من مختلف البلدان سيساعد الميسرين على فهم أفضل للاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. كذلك، يفسر الدليل كيف يمكن أن تصبح السلطات (الحكومات) شريكاً فاعلاً للمجتمع المدني لمساعدة صناع القرار بإقرار قوانين دامجة. ويركز أيضاً الدليل على وسائل الإعلام وكيف يمكن أن تكون حليفاً أساسياً في عملية المناصرة لقضايا الإعاقة بما في ذلك عملية رفع الوعي لعامة الجمهور.

نحن ممتنون للأفراد والمنظمات التي شاركت في إنتاج مجموعة الأدوات والدليل. ونعبر عن خالص تقديرنا أيضاً لشركائنا في الحكومة اللبنانية في هذا المشروع، ووزارة الشؤون الاجتماعية ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية. كما نعرب عن امتناننا وتقديرنا لشريكنا اتحاد المقعدين اللبنانيين.

وأمل أن يلبي هذا الدليل توقعات وتطلعات الأشخاص من ذوي الإعاقة، وأمل من مستخدمي مجموعة الأدوات تشجيع استخدام النموذج الاجتماعي والتأثير على المشرعين للمصادقة على الإتفاقيات الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذ كامل بنود قانون 2000/220. وأخيراً أود أن أؤكد على استعداد المجلس الثقافي البريطاني وشركائه الدائم لتقديم الدعم اللازم لمناصرة قضية الإعاقة.

دونا ماكغوين

مديرة المجلس الثقافي البريطاني في لبنان

مقدمة

في زمن الاتفاقية الدولية حول حقوق الأشخاص المعوقين¹، نخطو نحو الدمج عندما ننفذ فكرة تعديل ما هو قائم حالياً في مجتمعنا، حيث العزل مستشر بحق الأشخاص ذوي الإعاقة، من جهة، وحيث يمارس التمييز بحقهم مبدئياً، لعدم توفر التوعية الكافية لدى فئات المجتمع وقطاعاته، من جهة أخرى. أما فكرة صنع قرار دامج، فبإمكان فئات مجتمعية الوصول إليها، عبر جملة من الخطوات، أثبتت فعاليتها إنشاءً، وصياغةً، وتفاعلاً، وضغطاً، وتطبيقاً.

تمثل منظمات الأشخاص المعوقين، الجهة الأكثر قدرة على التعبير عن حقوق وتطلعات وقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة ومناصرة حقوقهم، ومتابعة المطالب وإنشاء الملفات، والدفع باتجاه تطبيق القوانين المرعية الإجراء، أو تلك المقررة مع وقف التنفيذ.

وتلك المنظمات، جزء من المنظمات المدنية الحقوقية، التي هي بدورها جزء من مؤسسات المجتمع المدني، بتعريفها الأوسع. لكن تلك منظمات الأشخاص المعوقين، لا تتمكن في معظم الأحيان، من العمل وحيدة لتطبيق حق معين، أو لتنفيذ بند معين من قانون حقوق الأشخاص المعوقين.

فعلى الرغم من كونها تمتلك القدرة على التعبير عن الحاجات والقدرات، وبلورة عدد من آليات العمل، وتنظيم التحركات المطلوبة الهادفة، إلا أنها تحتاج إلى التأثير في الفضاء المدني الواسع، كي يتبنى الحقوق المنصوص عليها من جهة، وكي يتفاعل مع الحملات المطلوبة ويدرج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء لا يتجزأ من أجندته التنموية.

ونحن أمام إشكالية تتمثل ببنية "المجتمع المدني" في البلدان العربية، وإمكانات التلاقي والافتراق بين مكوناته، في ظل عدم تلاقي الرؤى بشأن سعة مفهوم الدمج (وفق النموذج الاجتماعي)، وإمكانات تطبيقه، في ظل الصراع القائم مع العزل كمنهج متبع، ومدعوم مالياً من قبل الدولة (وفق النموذجين الطبي والرعوي)². بالإضافة إلى كيفية تفاعل المنظمات والجمعيات، في ما بينها، في ظل ضعف التشبيك من جهة، وكيفية طرح أفكارها وبلورتها ضمن آليات عمل محددة، وصولاً إلى إستراتيجية وطنية³، من جهة أخرى.

وعلى الرغم من ذلك، نجد أن منظمات الأشخاص المعوقين، تسعى دائماً إلى إشراك الأشخاص المعوقين أنفسهم، والمنظمات الرديفة الأخرى، ومؤسسات المجتمع المدني، ومنها الجمعيات الأهلية والمؤسسات التي تعنى بالأشخاص المعوقين، في محاولات لصناعة قرارات تصب في خانة خدمة أهداف الدمج الجزئية أو الكلية، سواء من أجل حل

¹ وقع لبنان على الاتفاقية الدولية وبروتوكولها الاختياري في 14 حزيران/يونيو 2007، إلا أنه لم يصادق عليها حتى اليوم. أما الأردن فوقعته عليها وعلى البروتوكول الاختياري في 30 آذار/مارس 2007، وصادقت عليها من دون البروتوكول في 31 آب/أغسطس 2008. فيما وقعت عليها سوريا في 30 آذار/مارس 2007، وصادقت على الاتفاقية والبروتوكول الاختياري في 10 تموز/يوليو 2009.

² تستمر المحاولات الجدية لبحث إشكاليات تعريف المجتمع المدني وتوحيد الأهداف والرؤى. وذلك عبر المؤتمرات والندوات، وكان آخرها، ورشة عمل بعنوان "أي مجتمع مدني نريد؟"، ضمت ممثل نحو ثمانين خبيراً عربياً وممثلي المؤسسات المدنية في 26 حزيران/يونيو 2014 في بيروت، تضمنت عرضاً لدراسة بقلم رئيس المنبر الأوروبي متوسطي – لبنان الدكتور حبيب معلوف، بعنوان "أي دور للمجتمع المدني نريد؟".

³ لم تفلح مساعي المجتمع المدني اللبناني بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارات أخرى في الخروج بإستراتيجية وطنية للدمج، بالرغم من وضع مسوداتها عبر "مشروع الدمج الوطني 2009-2011". وبقي القانون 2000/220 الخاص بحقوق الأشخاص المعوقين بدون مراسيم تطبيقية. أما في الأردن، فقد صدرت الإستراتيجية الوطنية للأشخاص المعوقين، إثر صدور قانون حقوق الأشخاص المعوقين 2007/31، ونحن اليوم في فترة "خطط العمل للمرحلة الثاني 2010-2015".

مشكلة تواجه شخصاً ما، أو على صعيد بناء خطة وطنية دامجة. ويعني ذلك أن المبادرة دائماً تنطلق من منظمات الأشخاص المعوقين، أي من الأشخاص المعوقين أنفسهم بعد تسلحهم بالمعرفة الكافية، والتوعية الملائمة، وآليات العمل المفضية إلى الإفادة من أوسع مروحة من الدعم المدني.

وعليه، فإن مؤسسات المجتمع المدني (التي تسمى أحياناً منظمات غير حكومية)، بما فيها منظمات الأشخاص المعوقين، تغدو من المساهمين الأساسيين في تطوير وإرساء الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وتلك المنظمات، ذات السلطة الذاتية، يفترض أنها أجسام تطوعية تأسست على مسار تحقيق الأهداف غير الربحية لمؤسسيها أو أعضائها. ويفترض أن الأنشطة الرئيسية لمؤسسات المجتمع المدني، مركزة على قيم العدالة الاجتماعية، وحقوق الإنسان، والديموقراطية، وسلطة القانون. وهدفها هو الترويج للقضايا وتحسين حياة الناس. وإن تم ذلك، تشكل مؤسسات المجتمع المدني عنصراً حاسماً لمشاركة الأفراد في مجتمع ديموقراطي مفتوح، عبر ضمها لعدد كبير منهم. وتحدد حقيقة أن العديد من هؤلاء الأفراد مقترعون، تلك العلاقة التكاملية مع الديمقراطية التمثيلية.

كما أن بإمكان مؤسسات المجتمع المدني مدّ عملية صنع القرار بالمعرفة والخبرة المستقلة. والإقرار بذلك أدى بالحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية، في البلدان المتقدمة، وكذلك المؤسسات الدولية، إلى الاستفادة من خبرات مؤسسات المجتمع المدني ذات الصلة وكفاءاتها، من أجل تعزيز وضع السياسات وتنفيذها.

الشراكة والحوار وعملية صنع القرار الدامج

من أجل تعزيز علاقة بناءة على جميع المستويات، يتوجب على مؤسسات المجتمع المدني والسلطات العامة، أن تعمل وفق المبادئ العامة التالية:

المشاركة

تجمع مؤسسات المجتمع المدني وتوجه آراء أعضائها ومجموعات المستهدفين بالبرامج والمشاريع والحملات، وكذلك المواطنين المعنيين. وتقدم تلك المساهمة قيمة حاسمة في عملية صنع القرار السياسي، وتعزيز الجودة، وفهم المبادرة السياسية وتطبيقها على المدى الطويل.

الشرط المسبق لذلك المبدأ، هو أن تكون عمليات المشاركة مفتوحة ويمكن الوصول إليها، استناداً إلى معايير مشاركة متفق عليها.

الثقة

يستند المجتمع الديمقراطي والمفتوح، الذي يشكل مطلباً رئيساً للمجتمع المدني بأطيافه، إلى تفاعل صادق بين اللاعبين والقطاعات. وعلى الرغم من أن مؤسسات المجتمع المدني والسلطات العامة لديهما قواعد مختلفة للعمل، فإن الهدف المشترك لتحسين حياة الناس يمكن الوصول إليه بشكل مرض فقط، إذا ما استند إلى الثقة، والشفافية، والاحترام، والمصادقية من الطرفين.

المساءلة والشفافية

العمل في الحقل العام يتطلب انفتاحاً ومسؤولية ووضوحاً ومساءلة من جانبي مؤسسات المجتمع المدني والسلطات العامة، بالتزامن مع الشفافية في كل الخطوات.

الاستقلالية

يجب الاعتراف بمؤسسات المجتمع المدني كبنى حرة ومستقلة، بالنظر إلى أهدافها وقراراتها ونشاطاتها. فلتلك المؤسسات الحق في العمل باستقلالية والدفاع عن مواقف مختلفة عن السلطات التي من الممكن التعاون معها.

إشراك الأشخاص المعوقين في أنشطة مؤسسات المجتمع المدني

بالنسبة لمؤسسات المجتمع المدني التي تركز على قضايا الإعاقة، والتي ليست هي نفسها منظمات للأشخاص المعوقين، من المهم جداً إشراك عدد من الأشخاص المعوقين في صنع القرار، سواء أكان ذلك ضمن مؤسسة المجتمع المدني نفسها، أو عندما تنخرط المؤسسة في عملية صنع قرار تعود للسلطات العامة.

وعليه، يجب أن يتواجد الأشخاص المعوقون في أنشطة صنع القرار من البدايات الأولى، خلال مرحلة التخطيط والتصميم.

التحديات

تقليدياً، كان للأشخاص المعوقين انخراط ضئيل، إذا ما وجد، في تشكيل القرارات التي تمس حياتهم. وكنتيجة لذلك فإن الكثير من الأشخاص المعوقين يفتقرون للثقة والمهارات للاشتراك بطريقة فعالة في عمليات صنع القرار. وبذلك تقع مسؤولية محددة على مؤسسات المجتمع المدني والسلطات العامة في تخطي هذا التحدي.

كيف أشارك في الرصد والإبلاغ؟

تنص الاتفاقية على أن الأشخاص المعوقين ومنظماتهم، يجب أن يشاركوا في رصد الاتفاقية (المادة 33). ويشرح هذا الفصل كيفية الاشتراك في كتابة "تقارير الظل". وهي التقارير التي يمكن أن ترسلها المؤسسات إلى لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة، لتتحدث فيها عن التقدم الذي حققته الحكومة (أم لم تحققه) على صعيد تطبيق الاتفاقية.

كما يمكنك استخدام المقاربة نفسها في "التقارير غير الرسمية". فعلى صعيد المثال، يمكن الإعداد لتقرير عن حقوق الإنسان للأشخاص المعوقين في البلد، واستخدامه في التأثير في السياسات المحلية والخدمات. أو يمكن إعداد تقرير وطني عن التعليم التكميلي والعالي، مثلاً، واستخدام الحقوق الواردة في الاتفاقية في كشف مدى مراعاة حقوق التلامذة المعوقين.

معلومات أساسية بخصوص الرصد والإبلاغ

لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة، مؤلفة من 12 خبيراً، عملهم رصد تطبيق الاتفاقية من قبل الحكومات التي صادقت عليها. ولدى تلك اللجنة دور قوي في مساءلة الحكومات. وعلى الرغم من أن الخبراء لا يمكنهم إجبار حكومة على تطبيق توصياتهم، فإن الحكومات لا تريد أن تخسر سمعتها الحسنة، وستلتزم في الغالب بالتوصيات. وستستفيد البلدان المعروفة بسجلها الحافل في حقوق الإنسان للأشخاص المعوقين من دعاية عالمية على فترات منتظمة تعينها في التركيز على تقديم عمل حقيقي.

كل أربع سنوات تقدم الحكومات تقاريرها إلى لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة. بينما يمكن أن تقدم مؤسسات حقوق الإنسان الوطنية كلجنة حقوق الإنسان والمساواة، والمنظمات التطوعية "تقارير ظل".

كما أن لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة تنظر عن قرب في التقارير الحكومية، بالتوازي مع تقارير الظل. وتقيم اللجنة ما إذا كانت الحكومات تقول التزاماتها وفقاً للاتفاقية. وهنا تستند اللجنة بشكل كبير إلى تقارير الظل.

وبعد النظر إلى كل الأدلة واستجواب الوزراء سيصدر الخبراء "الملاحظات الختامية" الخاصة بهم. وتتألف من توصيات محددة للعمل الحكومي.

تقارير الظل أداة مهمة يمكن للأشخاص المعوقين استخدامها في الإشعار حول تحديد أين تحقق التقدم أو أين لم تتأمن بعد حقوق الإنسان للأشخاص المعوقين. وهذا الفصل يعرض عملية الإبلاغ ويبين كيف بإمكانك أن تشارك (كفرد أو كمنظمة)؛ في التقرير الحكومي وفي تقارير الظل، أو حتى كتابة التقارير لسجلك الخاص.

لديك الحق في الرصد

على الحكومات أن تشرك الأشخاص المعوقين ومنظماتهم في رصد كيفية التطبيق الجيد للاتفاقية. كما يتوجب عليها إشراك الأشخاص المعوقين في تجميع التقارير، وإرسالها إلى لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة.

المشاركة في شيء ما، يعني أكثر من مجرد تقديم الاستشارات حوله. هو يعني أن تكون مخولاً بتشكيل كيفية القيام بالشيء من البداية والعمل مع الحكومة كشريك مساوٍ. والمشاركة تتطلب:

- تخطيطاً مسبقاً.

- تنظيماً.

- ميسرة بالكامل وشاملة.

- متنوعة؛ فكثير من الأشخاص المعوقين إعاقات مختلفة، يفترض أن يتمكنوا من الانخراط في العديد من الطرق المختلفة.

- ذات مغزى؛ يحتاج الناس أن يكون واضحاً ما هو متوقع منهم وما النتائج القائم، كما يحتاجون للشعور بأن خبرتهم معترف بها بشكل صحيح.

- مؤثرة؛ يجب أن يكون واضحاً كيف شكلت آراء الأشخاص المعوقين وأولوياتهم الخطط المستقبلية.

مشاركة الأشخاص المعوقين أساسية. فمن دونها لن نتمكن من قياس التقدم وتقييمه بشكل صحيح، أو تطوير سياسات أفضل، وقوانين، وخطط.

مثال - مرصد حقوق المعوقين -

يضر ف.ح. (42 عاماً) من بلدة عرمون، إلى أن يستأجر سيارة أجرة، ليقطع الطريق من جانب إلى آخر. لديه إعاقة حركية، يقول: «لا أستطيع استخدام الرصيف، فهو غير مجهّز. أواجه مشكلة مزدوجة، فالبيئة المبنية لا تحترم حاجاتي، ووسائل النقل كذلك».

وعبر شبكة الانترنت، يملأ العشريني ر.خ. استمارة انتهاك لحقوقه كشخص ذي إعاقة، على صفحة «مرصد حقوق الأشخاص المعوقين في لبنان». يقول الشاب المعوق حركياً: «أنا أعمل، وقد تقدمت بطلب تأمين على الحياة إلى شركة تأمين. طلب مني الموظف القيام بعدد من الفحوصات الطبية. ثم رفض طلبي لأن لدي إعاقة ولم تبرر الشركة سبب الرفض».

أما المواطن ف.ح. (44 عاماً) من بلدة عين وزين، لديه إعاقة حركية، فيقول: «لا أدرس وأعمل. انتهكت حقوقي في مركز الشؤون الاجتماعية، حين عاينني الطبيب، وطلب مني صورة سينية للظهر، ليحدد إذا كان يحق لي ببطاقة إعاقة. ولم أحصل على تلك البطاقة. والحجة التي يقدمونها انه يجب علي أن أعيد تصوير الظهر».

تلك عينة من الشكاوى التي تصل إلى "مرصد حقوق المعوقين"، الذي يستقبل كذلك استمارات انتهاك حقوق الأشخاص الفلسطينيين المعوقين. وقد أطلق "اتحاد المقعدين اللبنانيين" المرصد، بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، و«المفكرة القانونية»، وجمعيات المجتمع المدني، والأخرى المعنية بقضايا الإعاقة، وعلى رأسها "شبكة الدمج في لبنان"، في أيار 2012.

"مرصد حقوق المعوقين"، يختص برصد انتهاكات حقوق الأشخاص المعوقين ومعالجة قضاياهم عبر آلية لجمع المعلومات والتحقق منها. ويهدف المشروع إلى تعزيز حماية حقوق الأشخاص المعوقين عبر رصد الانتهاكات الملحقة بحقهم، من خلال التعاون مع الجهات المعنية لإصدار المراسيم والتعاميم اللازمة.

ويعتمد المرصد في آلية تنفيذه على الشراكة مع جمعيات ومؤسسات الأشخاص المعوقين، وذلك لإيصال صوت هؤلاء الأشخاص ومعرفة القضايا والمصاعب التي يواجهون، وبالتالي تحسين وصول الخدمة إلى الأشخاص المعوقين وتفعيل دمجهم في المجتمع.

وتهدف عملية تقديم الشكاوى إلى رصد الانتهاكات التي يتعرض لها الأشخاص المعوقين وأهاليهم، تجمع المعلومات المقدمة في استمارة الشكاوى وتصدر في تقارير دورية.

تضم اللجنة الاستشارية، بالإضافة إلى "شبكة الدمج"، مؤسسات الإعاقة وخبراء في الرصد وحقوق الإنسان. وتجتمع هذه اللجنة بشكل دوري لمراجعة التقرير الفصلي واتخاذ القرار بالتحركات اللازمة والنشاطات التي يجب القيام بها والحلول المقترضة تقديمها لمعالجة المشاكل والقضايا، كما تقوم اللجنة بزيارات الوزارات والجهات المعنية لمناقشة نتائج التقرير، كما تعمل اللجنة على نشر التقرير.

وتقوم "المفكرة القانونية" بمراجعة التقرير من الناحية القانونية وتقديم النصائح حول الخطوات التي يجب القيام بها، كما تقوم المفكرة بمتابعة بعض الشكاوى والتي تعتبر ساخنة وتقديم النصائح القانونية في إطارها.

ويمكن لأي شخص معوق تعرض لانتهاك في حقوقه رفع شكوى عبر ملء استمارة على موقع المرصد على الانترنت: <http://www.disabilitymonitor.org/istimara>

أو عبر ملئها ورقياً في مراكز الجمعيات والمنظمات، وفروع وزارة الشؤون الاجتماعية في المناطق، وكذلك في مراكز البلديات المتعاونة مع المشروع.

وليس عليك أن تنتظر الطلب منك للمشاركة. إليك ما يمكن البدء به كفرد، أو كجزء من مجموعة.

كفرد يمكنك:

- التفكير في ما يعنيه كل حق من الحقوق لك، وأيّها الأكثر أهمية لك. هل لديك تلك الفرص في حياتك الخاصة؟ ما الذي يفترض به أن يساعدك للتمتع بممارسة حقوقك؟ على سبيل المثال، إذا لم تكن تعمل لكنك تريد العمل، فكر بما يثبت قدرته على مساعدتك؟ وما الفرص المتاحة أمامك؟ وإذا كان بإمكانك تغيير شيء، فما هو؟
- تدوين أو تسجيل أفكارك ومن ثم مشاركتها. يمكنك أن ترسلها إلى منظمات الأشخاص المعوقين المعنية (مثال: "ائتلاف جمعيات الإعاقة") وهو ما سيساعد المنظمات على معرفة ما الذي يجري بشكل جيد وأين يجب التدخل. وقد يستخدمون دليلك الخاص في تقريرهم.

وكمجموعة يمكنك:

- جمع الأدلة من أعضائك حول تجاربهم. اختر الحقوق التي تظنها الأكثر صلة بهم، والطلب منهم إخبارك عن أيّ عقبات يواجهونها وما الذي يمكن فعله لمساعدتهم في التمتع بممارسة حقوقهم.
- استخدام الأدلة لإنتاج تقرير ظل حول اتفاقية الإعاقة، أو ترتيب الأدلة بحسب المواد ذات الصلة، وإرسالها إلى المنظمات المعنية (مثال: "مرصد حقوق المعوقين" - لبنان)، فقد يستخدمون أدلتك في تقاريرهم.
- اطلب مقابلة (المسؤول: نائب أو سواه) وناقش معه ما اكتشفته⁴. فيمكن أن يحمل بعض القضايا ويضغط على الحكومة للتحرك حيالها. وإذا لم تكن متأكدًا بشأن كيفية ذلك، فإن إحدى مؤسسات الإعاقة الوطنية بإمكانها مساعدتك.

لماذا المشاركة في إصدار تقرير الظل؟

- لأنّها ببساطة إحدى أكثر الوسائل فعالية في استخدام الاتفاقية للمساعدة في استحضار تغيير إيجابي للأشخاص المعوقين.
- حتى عندما تقوم الحكومات بنقد ذاتي، فإنّ تقاريرها حول تطبيق اتفاقيات الأمم المتحدة يمكن أن ترسم أحياناً صورة وردية حول حقوق الإنسان، أي صورة لا تعكس دائماً الواقع على الأرض. وهو ما يفسر قيام لجان المراقبة في الأمم المتحدة بتشجيع المجموعات التطوعية على تقديم تقاريرها الخاصة.
- فاللجان الأممية تستخدم تلك المعلومات في تقييم مدى التقدم المتحقق وتحديد الثغرات والمشاكل القائمة، وأين الحاجة لاتخاذ إجراء معين. تقارير الظل تساعد أيضاً اللجان في التفكير في الأسئلة الموجهة إلى كلّ حكومة. وأحياناً تتبنى اللجان توصيات المجموعات التطوعية للتغيير في "الملاحظات الختامية".
- كتابة التقرير تساعد أيضاً المنظمات التطوعية في جمع الأدلة وتعريف الاحتياجات التي ينبغي التصرف حيالها من أجل تطبيق الحقوق الواردة في الاتفاقية.

⁴ دفع الحراك المدني النائب في البرلمان اللبناني إسماعيل سكرية، إلى أن يطرح "سؤال نيابي" على الحكومة، بعدما سأل عن الجمعيات الأهلية التي تحصل على دعم الوزارة: "هل تعي وزارة الشؤون الاجتماعية أنها ابتعدت كثيراً عن هدف إنشائها عام 1959، وتحولت إلى "مصرف" و"معبر" للمال العام والمال الموهوب من الخارج إلى جمعيات المحاصصة السياسية والطائفية، على حساب الشخص المعوق بالدرجة الأولى؟" (مجلة "واو"، العدد 13، آب 2007، ص 6).

وبالتالي، تخرج لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة بتوصيات (ملاحظات ختامية)، لإبلاغ الحكومة أي خطوات تحتاج القيام بها للتوافق مع الاتفاقية. يمكنك أن تستخدم تلك التوصيات للضغط على الحكومة للتصرف. كذلك عندما تقدم الحكومة تقريرها التالي (بعد انقضاء السنوات الأربع)، فإن لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة تتوقع معلومات مفصلة حول الإجراءات التي ينبغي اتخاذها. يمكنك أن تعطي حكمك على ذلك في تقرير الظل.

دليل إعداد تقرير ظل

يمكنك كتابة تقرير الظل دون العودة إلى تقرير حكومي بتاتاً، كما يمكن أن تكتبه كردّ على تقرير حكومي. والحالتان مفيدتان.

كيف أخوض فيه؟

أولاً: تفحص العملية، والجدول الزمني، والترتيبات على موقع لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة. وعلى سبيل المثال، إذا كنت تعد تقريراً محلياً إلى لجنة تدقيق في مجلسك المحلي، تفحص متى يلتقي أعضاؤها ومتى تحتاج إرسال تقريرك إليهم في الوقت المحدد من أجل مناقشته في اجتماعهم المذكور.

ثانياً: فكر في شريك لك في كتابة التقرير. على سبيل المثال سواء كنت منظمة كبيرة أم مجموعة صغيرة، من الجيد التواصل مع مجموعات أخرى وسؤالها عما إذا كانت ترغب في العمل معك.

ثالثاً: حقق في ما سيغطيه تقريرك وكيف ستبنيه.

- فكر في الحقوق المتضمنة في الاتفاقية الأكثر صلة وأهمية لك وركز عليها. وتأكد من أنك تركز على ما يشعر الأشخاص المعوقون في مجموعتك أنه الأكثر أهمية بالنسبة لهم.

- انظر إلى القضايا الأساسية للأشخاص المعوقين، وإلى أي مدى هم يتمتعون بالحقوق المنصوص عنها في الاتفاقية. عليك أن تستخدم أدلة حقيقية، والأدلة قد تأتي من استطلاعات الرأي، والتقارير البحثية، والإحصاءات الرسمية، والمقالات الصحافية. كما يمكنك أن تضمّن تقريرك "دراسات حالة" تشكل أمثلة حقيقية حول كيفية تأثير المشكلة على الأشخاص المعوقين.

- وضح أنواع العوائق، وكيف ترتبط بالحقوق المنصوص عنها في الاتفاقية.

- إذا كانت الحكومة أو غيرها من السلطات المحلية تقوم بأمور جيدة، تحدث عنها. في المقابل إذا لم تقوم الحكومة والسلطات المحلية بشيء أيضاً تحدث عن ذلك.

- أعد توصيات محددة للتغيير. إذا كنت تطلب إجراء تجاه جريمة كراهية ضد الأشخاص المعوقين، لا تقل فقط إن الحكومة يفترض بها أن تكون أكثر معالجة لجرائم كراهية المعوقين. فكر في إجراء محدد يفترض، بالهيئات المختلفة كالإدارات ووزارة العدل والشرطة والمجالس المحلية، اتخاذه.

- كن واضحاً حول أيّ طرف في الحكومة يفترض به القيام بالتغييرات. فسرّ كيف تريد أن تشارك في تحقيق هذه التغييرات.

- إذا كان هنالك معلومات أو أدلة تشكل مادة طويلة على تضمينها في القسم الرئيسي من التقرير، لكنك تعتقد أنّها ستكون مفيدة للجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة، فعليك أن تضعها في ملحق في نهاية تقريرك.

رابعاً: الآن اكتب تقريرك. اتبع إرشادات واضحة يسهل على معظم الناس الوصول إليها. تذكر استخدام جمل قصيرة. ولا تستخدم مصطلحات أو اختصارات لا يألّفها أعضاء اللجنة. تذكر أن تستخدم فقرات مرقومة، واجعلها قصيرة.

خامساً: اسمح لبعض الأشخاص، الذين تثق بهم، بقراءة التقرير وإعطائك ملاحظاتهم من أجل تحسينه. فكر في ما إذا كان هنالك مجموعات يمكن أن تدعم التقرير، وإذا كان ذلك مناسباً، نل موافقتهم على إضافة الشعار الخاص بهم. كذلك رتب التقرير بطريقة تجعله متوفراً في العديد من الصيغ الميسرة.

سادساً: انشر التقرير وأرسله إلى الأطراف ذات الصلة.

سابعاً: المتابعة. إذا أرسلت تقريرك إلى لجنة محلية حاول أن تشترك في اجتماعها. وإذا أردت أن تكون في اجتماع اللجنة ستحتاج إلى التنسيق مع السكرتاريا الخاصة بها حول إمكانية ذلك. من المفيد حقاً أن تلقي أعضاء اللجنة مسبقاً، لذا، إذا كان ذلك ممكناً، اطلب لقاءهم من أجل مناقشة سريعة مسبقة.

الدعاية: كما لا تغفل عن نشر نسخة من تقريرك على موقعك الإلكتروني. ويمكنك أن تصوغ بياناً صحافياً حول التقرير وتوزع نسخاً منه على أعضاء منظمتك.

تقرير الظل

التقديم الدوري لائتلاف منظمات الإعاقة - لبنان

عملت منظمات الأشخاص المعوقين، على إعداد تقديم مشترك رفعته إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان لمناسبة انعقاد الدورة التاسعة من "المراجعة الدورية الشاملة 2010". وهو عبارة عن رصد لامنتال لبنان بالالتزامات المتعلقة بحقوق الأشخاص المعوقين.

اشترك في إعداد التقديم كل من "اتحاد المقعدين اللبنانيين"، "جمعية الشبيبة للمكفوفين"، "الجمعية اللبنانية للمناصرة الذاتية"، "جمعية أولياء الصم في لبنان"، "هيئة الإعاقة الفلسطينية"، و"الشبكة المسكونية لمناصرة الأشخاص المعوقين". وسبق الإعداد التقرير عدد كبير من اللقاءات، والنقاشات، ووش العمل، التي ضمت المنظمات والجمعيات

المشاركة وخبراء، وركّز على عدم مصادقة لبنان على الاتفاقية الدولية من جهة، وعدم استصدار الوزارات المعنية للمراسيم التطبيقية للقانون 2000/220 الخاص بحقوق الأشخاص المعوقين.

وعرض لعدم وجود رؤية، أو إستراتيجية وطنية للدمج. وغياب المعايير الدامجة عن هيكلية الوزارات، وانعدام التوعية في القطاع العام تجاه قضايا الإعاقة. بالإضافة إلى غياب قضايا الإعاقة عن أجندة التنمية المحلية، أو عن معايير الدراسات والإحصاءات العامة أو الاجتماعية الرسمية. وغياب التنسيق بين الوزارات المعنية بتطبيق القانون ما يضيع الفرص المتاحة أمام تطبيقه. وغياب الاحتياجات الأساسية للأشخاص المعوقين عن الموازنة العامة، ما يجعل تطبيق القانون في حقوق العمل، التعليم، الصحة، البيئة الدامجة، والحقوق المدنية والسياسية غير متيسر. وعدم إمكانية الوصول إلى المعلومات، وغياب الشفافية عن المعلومات التي تقدمها الوزارات.

ذلك فيما تنهون الدولة في التصديق على الاتفاقية الدولية، وفي مسار الارتقاء بالتشريعات المحلية لتهيئة الأرضية الملائمة لتطبيقها. وأمام ذلك الواقع يعيش الأشخاص المعوقون، الذين يمثلون 10 في المئة من السكان في لبنان، أي ما يقارب 400 ألف مواطن⁵، حالة من التهميش والإقصاء محرومين من حقوقهم الأساسية⁶. ويفصل التقديم لحقوق: العمل، التعليم، الصحة، عدم التمييز (التجهيز الهندسي والحقوق السياسية)، وحقوق الأشخاص المعوقين من اللاجئين الفلسطينيين.

كما رفعت المنظمات، "تقرير نصف المدة" في العام 2013، لرصد مدى التقدم على صعيد تطبيق الحقوق، ولم تلمس أي تقدم يذكر.

⁵ وفق إحصاءات شبكة الدمج في لبنان – 2006. وبناء على نتائج عمل "برنامج الطوارئ – مشروع الإغاثة" في "اتحاد المقعدين اللبنانيين" خلال فترة النزوح تموز-أب/ يوليو-أغسطس 2006.

⁶ معاً نحو الدمج – دليل توعوي حول حقوق الأشخاص المعوقين في البيئة الدامجة، التربية، الصحة والعمل (بيروت: الوحدة الإعلامية في "اتحاد المقعدين اللبنانيين"، ط1: 2008).

كيف أعد شكوى حول انتهاك الاتفاقية؟

على مستوى الأمم المتحدة يمكّن البروتوكول الاختياري لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة من النظر في حالات فردية بالترافق مع الانتهاكات المنهجية لحقوق الأشخاص المعوقين التي ارتكبتها الحكومة.

وعلى المستوى الوطني أو المحلي، وبالرغم من أنك لن تتمكن من محاكمة الحكومة أمام القضاء بسبب خرقها للاتفاقية فحسب، فإنّ هنالك عدة طرق يمكنك فيها استخدام الاتفاقية لتقوية قضيتك، سواء كنت تتحدى الحكومة أو غيرها من السلطات. ويمكن أن تكون هذه الحالات كالتالي:

- عندما تعتقد أنّ القضية التي تواجهها تقع تحت سقف قانوني آخر (حقوق الإنسان مثلاً، أو قانون المساواة).

- عندما تتمكن من رفع شكوى ضد سلطة عامة، إن عبر إجراءات داخلية أو عبر هيئات التفتيش.

يشرح هذا القسم كيف بإمكانك رفع شكوى إذا كنت تعتقد أنّ حقوقك انتهكت.

الخطوة الأولى: تحدث إلى شخص تثق به حول ذلك. يمكن أن يكون صديقاً أو قريباً أو محامياً أو زميل عمل. اكتشف تماماً ما الخطأ الحاصل، وأيّ حقوق تأثرت وما الذي تريد تغييره. إذا كنت غير متأكد ما إذا كانت الاتفاقية تنطبق على حالتك، لا تخف بل اطلب النصيحة. إذا كانت المشكلة التي تواجهها هي معاملتك بشكل سيء في العمل أو عند استخدامك للخدمات فإنّ الجهة المستهدفة تنتهك حقوقك في إطار قانون المساواة. التحدث إلى مجموعة إعاقة وطنية يمكن أن يساعدك في تحديد أيّ حقوق من الاتفاقية ذات صلة بوضعك، وما إذا كانت أيّ حقوق أخرى يجري انتهاكها.

الخطوة الثانية: حاول أن تحل المشكلة مع الشخص أو الجهة التي تسببت بها في المقام الأول. هنالك الكثير من الأمثلة حول أشخاص معوقين يستخدمون حجج حقوق الإنسان لدفع جسم عام إلى تغيير شيء ما.

الخطوة الثالثة: إذا لم ينجح ذلك اسأل عن نظام الشكاوى لديهم. فكل الهيئات العامة لديها نظام شكاوى. وكل أصحاب العمل ينبغي أن يؤمنوا للموظفين نظام تظلم.

الخطوة الرابعة: إذا لم تحلّ مشكلتك بعد، يمكنك أن ترسل أو تتصل بممثلتك البلديين أو البرلمانين أو سواهم. هم قد يكتبون رسالة إلى الهيئة العامة في صالحك. كما يمكن لمنظمة إعاقة المساعدة في إبداء ملاحظاتها في صالحك. أحياناً يمكن أن تحلّ المسألة كذلك.

الخطوة الخامسة: قد تنتظر في إجراء قانوني، فعليك أولاً طلب النصيحة من "لجنة المساواة وحقوق الإنسان" أو إحدى المنظمات المدرجة في قسم "معلومات إضافية". فاتخاذ إجراء قانوني قد يكون مكلفاً للغاية مادياً، وصعباً إلاّ إذا:

- كان لديك دخل منخفض جداً وكنت مؤهلاً للحصول على المعونة القضائية (حيث تدفع الحكومة تكاليف المحاكمة). ولن تحصل على مثل هذه المعونة إذا كنت موظفاً وقضيتك في إطار عملك.

- قد تكون بعض الهيئات مستعدة لدعم قضيتك (مثال: "شبكة الدمج في لبنان"، "اتحاد المقعدين اللبنانيين"..)

إذا أردت تقديم شكوى، فإنّ شكاوك يجب أن تكون في إطار قانون حقوق الإنسان أو قانون المساواة. لا يمكنك أن ترفع شكوى قانونية في إطار الاتفاقية. لكن يمكنك بالتأكيد أن تستخدمها لتقوية قضيتك.

عليك أن تعرّف الحقوق في قانون حقوق الإنسان أو قانون المساواة التي تأثرت في قضيتك. بعدها تمعن في المواد ذات الصلة بالاتفاقية لترى قولها في حقوقك في هذا المقام واستخدمها في حججك. ويفترض بممثلك القانوني أن يكون قادراً على تحديد تلك المسائل، وإذا لم يكن كذلك يفترض بك أن تنبهه إليها.

مثال بريطاني- أوروبي عن رفع شكوى باستخدام الاتفاقية مع غيرها من القوانين والاتفاقيات

براتيبا كانت تتلقى رعاية منزلية من سلطتها المحلية، فليها احتياجات تتطلب الكثير من الدعم. تطلب براتيبا تقييم حاجاتها مجدداً كلما شعرت أنّها تحتاج المزيد من المساعدة. سلطتها المحلية توافق أنّ حاجاتها تزداد. والطريقة الوحيدة التي يتمكنون فيها من تلبية حاجاتها، بحسبهم، هي في انتقالها إلى منزل رعاية لتسكن فيه. ميزانيتهم تقع تحت ضغط ويقولون إنّ تكاليف الدعم المنزلي ستكون باهظة عليهم ولا يمكن أن يتحملوها. تشعر براتيبا بقوة أنّها تريد البقاء في منزلها. هي شخص فعال في مجتمعها المحلي ولديها الكثير من الأصدقاء والإهتمامات.

يمكنها أن تحتاج أنّ:

- المادة 8 من الإتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان تفرض على مجتمعها المحلي واجب احترام حقها في حياة خاصة وعائلية. هذا الحق يتضمن قابليتها على اتخاذ الأصدقاء، وعلى أن تدخل في نشاطات اجتماعية وثقافية، وأن يكون لديها وقت فراغ. وعندما يذهب الناس إلى منزل الرعاية يمكن أن ينزلوا عن أصدقائهم، وعن إمكانية وصولهم إلى الكثير من الأنشطة التي يفترض أن يسعوا إليها بشكل عادي عندما يعيشون في منازلهم. هذا الحق يتطرق أيضاً إلى حماية الرفاهية الجسدية والذهنية للشخص. وبراتيبا متأكدة أنّها سوف تكتسب إذا اقتلعت من استقلاليتها وحرمت منها.

- المادة 19 من "اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" تقول بوضوح شديد إنّ براتيبا لديها الحق في اختيار مكان عيشها ومن تعيش معه. تقول المادة إنّ براتيبا لديها الحق في العيش ضمن مجتمع والحق في عدم إجبارها على أي نوع من ترتيبات المعيشة كالمسكن في منزل رعاية. وهذا يعزز قضيتها.

- تبعاً لقانون المساواة فإنّ السلطة المحلية التي تتبع لها براتيبا لديها كذلك واجب الترويج للمساواة في الفرص للأشخاص المعوقين. وهذا الواجب يطبق عندما تتخذ قرارات تخص الأفراد. فنقلها إلى منزل رعاية من المفترض أن يبدد فرصها في الحصول على جزء من الأمور التي تحصل عليها الآن. يمكن أن تذكر السلطات بهذا وتسألهم ما إذا

كانوا قد أجروا تقييماً على تأثير مساواة الإعاقة، وأن تطلب منهم السماح لها برؤية ما توصلوا إليه، أو أن تطلب منهم أن يجروا مثل هذا التقييم مع إدخالها في العملية.

إذا كنت طفلاً- هنالك لجان للأطفال في كل بلد مسؤولة عن الترويج لمصالحهم. ويمكنك إبلاغهم بخصوص مشاكلك.

كيف يمكن لهيئة ما ("شبكة الدمج في لبنان"، "اتحاد المقعدين اللبنانيين") أن تساعد في تخطي انتهاكات حقوق الإنسان؟

- تقدم للأشخاص المعوقين استشارة مجانية ومعلومات حول حقوقهم، كما يمكن في بعض الحالات أن تدعم شكاوى قانونية.

- تجري أبحاثاً وتقدم تعليمات أو تدريباً.

- تستفسر وتحقق وتقيم.

- تنظم مراجعة قضائية ضد هيئة عامة إذا كان هنالك حاجة لوقف انتهاكات حقوق الإنسان.

التدخل في القضايا القانونية التي ترتبط بحقوق الإنسان التي بدأها أشخاص آخرون. فيمكن أن تؤمن الهيئات للمحكمة مشورة خبراء.

كيف أقدم شكوى إلى لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة؟

البروتوكول الاختياري يحدد إجراءات الاتصال وإجراءات التحقيق.

إجراءات الاتصال تسمح للأشخاص بتقديم التماسهم إلى لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إذا كانوا يظنون أن حقوقهم المنصوص عليها في الاتفاقية يجري انتهاكها، وأنهم قد استنفذوا سبل إنصافهم عبر المحاكم.

إجراءات التحقيق تسمح للجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة بإجراء التحقيقات، عندما تكون المعلومات موثوقة بخصوص ادعاءات الانتهاكات الجسيمة أو المنهجية للحقوق في الاتفاقية.

يمكنك أن تقدم شكوى إلى لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة حول انتهاك حقوقك في إطار الاتفاقية:

- إذا كنت الضحية (المزعوم). فإذا لم تكن الضحية عليك أن تنال الإذن بالعمل لصالحه في الشكوى.

- إذا كانت الشكوى ضد الحكومة. لا يمكن تقديمها ضد غيرها من السلطات.

- إذا كانت الشكوى متينة. ما يعني أنك تحتاج أدلة على أن انتهاكاً حقيقياً لحقوق الإنسان قد وقع. وعلى الانتهاك أن يكون مرتبطاً بموضوع واحد أو عدة مواد من الاتفاقية.

- إذا كانت الشكوى لا تتعارض مع المبادئ والحقوق في الاتفاقية.
- إذا لم يكن هنالك قانون (في بلدك) يمكنك اللجوء إليه لتعزيز حقك المنصوص عليه في الاتفاقية (مثال من القانون البريطاني).

هنالك قواعد مهمة أخرى حول تقديم شكوى:

- على قضيتك التي قدمت شكوى بخصوصها أن تكون حصلت إما بعد مصادقة المجلس التشريعي على الاتفاقية، أو إذا حصلت قبل المصادقة، ما زالت مستمرة حتى الوقت الذي تريد فيه تقديم شكوى.
- لا يمكنك أن تقدم شكوى بصفة مجهول (بكلمات أخرى عليك أن تقول من أنت).
- يجب أن تكون القضية غير منظورة من قبل لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة سابقاً.
- كما يجب أن تكون القضية غير منظورة من قبل جسم حقوقي دولي آخر سابقاً، كمحكمة العدل الأوروبية أو محكمة حقوق الإنسان الأوروبية.

أمور مهمة أخرى لتذكرها:

- 1- اطلب دوماً المشورة من منظمات الأشخاص المعوقين قبل أن تقرر ما إذا كنت ستستخدم البروتوكول الاختياري. يمكن أن يقدموا إليك المشورة حول ما إذا كانت قضيتك ملائمة أم لا، أو ما الذي يمكنك فعله سوى ذلك.
- 2- حاول أن تجد أشخاصاً آخرين متأثرين بالقضية. مجموعة من الناس يمكنها أن تقيم شكوى كما الأفراد. يمكن أن يكون من الأسهل وجود مجموعة يساند أفرادها بعضهم بعضاً. تواصل مع منظمات للأشخاص المعوقين محلياً أو وطنياً فقط في حال كانت لديهم معلومات عن أشخاص متأثرين.

بافتراض أن شكواك تلاقي المعايير وقد نصحت بالمضي قدماً كيف تعدّ الشكوى؟

ستحتاج إلى كتابتها وإرسالها إلى لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة. وستزودك اللجنة بالمعلومات عن كيفية إعداد شكوى عبر موقعها الإلكتروني.

ما الذي يحدث بعدها؟

إذا قبلت لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة شكواك، ستطلب من الحكومة التجاوب. بعدها تلتزم اللجنة وتقرر النتائج.

وتعطي لجنة الإعاقة في الأمم المتحدة كلا الطرفين نسخة من التوصيات، كما تضمّن تقريرها السنوي ملخصاً.

نتائج وتوصيات لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة قد لا تكون قابلة للتنفيذ، لكنها تحمل الكثير من السلطة الأخلاقية لأن الحكومات لا تحب أن يخبرها أحد أنها على خطأ، وغالباً ما ستحاول وضع الأمور في سكتها الصحيحة. كما قد تجبر الحكومة على تمرير تشريع جديد، أو تغيير في سياستها.

دراسة حالة - النمسا: استخدام إجراء الشكاوي لوقف العنف ضد النساء

سنة 2004 قامت منظمات نسويتان نمساويتان بملء شكاوى في إطار "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة" (CEDAW) وذلك دفاعاً عن امرأتين، هما سهيدي وفاطمة. الاثنتان تعرضتا للقتل من قبل زوجيهما بعد معاناة متكررة من سوء المعاملة. لفتت المرأتان انتباه السلطات النمساوية إلى حوادث العنف مختلفة تعرضتا لها، وفي النهاية قتلتا. حاجبت المنظمات النسويتان أن الدولة النمساوية فشلت في القيام بما يكفي لحماية حياة المرأتين، وأن هذا انتهك حقوقهما المكفولة في "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة".

أقرت لجنة "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة" ما تقدمت به المنظمات. وفي آب 2007 وجدت اللجنة أن النمسا فشلت في حماية حياة المرأتين، وأعدت توصيات واضحة حول ما المفترض بالنمسا أن تفعله لتفادي نفس الاتهامات لحقوق النساء في المستقبل. وكنتيجة لذلك استحدثت سلسلة من التدابير الخاصة بسياسة جديدة، كما اكتسبت عملية الإصلاح القانوني لحماية النساء النمساويات من العنف زخماً جديداً.

كيف تدفع لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة إلى إطلاق تحقيق بخصوص انتهاكات حقوق الإنسان؟

يمكن للجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة أن تجري تحقيقاً في الانتهاكات الخطيرة للاتفاقية، أو الحاصلة على نطاق واسع، من جانب أي دولة صادقت على الاتفاقية والبروتوكول الاختياري. وتعني عبارة على نطاق واسع "الانتهاكات التي تؤثر على كثير من الأشخاص المعوقين و (أو) تظهر على أنها جزء من سياسة متعمدة. وتحتاج اللجنة إلى أدلة موثوق بها عن الانتهاكات المزعومة، وقبل أن تتخذ أي قرار هناك حاجة إلى إجراء تحقيق. يمكن للأفراد أو المنظمات تقديم أدلة أو استخدام "إجراء الاتصالات الفردية" للفت انتباه اللجنة إلى بعض الانتهاكات الحاصلة.

إذا كنت تعتقد أن هناك أدلة على انتهاكات شديدة أو واسعة النطاق لحقوق الاتفاقية على لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة التحقيق فيها فأنت بحاجة إلى:

- العمل مع مجموعات الإعاقة الأخرى واللجان الوطنية لحقوق الإنسان لتجميع أدلة تفصيلية حول انتهاكات حقوق الإنسان.

- مراسلة لجنة الإعاقة التابعة للأمم المتحدة طالبا منه التحقيق.

يجب عليك معرفة ما إذا كانت منظمات محلية (لجنة حقوق الإنسان والمساواة أو لجنة حقوق الإنسان الاسكتلندية) مستعدة لإجراء تحقيق بدلا من ذلك. اطلب مشورتهم حول ما إذا كان هناك حاجة لتحقيق تجريه الأمم المتحدة.

تجربة التحقيقات بموجب اتفاقيات أخرى تكشف أنها من الممكن أن تشكل وسيلة فعالة لوقف انتهاكات حقوق الإنسان وإحداث تغيير.

كيف تشرك الأشخاص المعوقين

من المهم أن تشرك مجموعة من الأشخاص المعوقين ليكونوا ممثلين قدر الإمكان لمجموعة واسعة من التجارب والظروف. وذلك يعني، على سبيل المثال، إشراك الأشخاص لديهم أنواع مختلفة من الإعاقة، من جميع الأعمار والأعراق، رجالاً ونساءً (كما يمكن إشراك الأطفال عندما يكون ذلك مناسباً)، من ذوي الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والأسرية المختلفة.

وتركز معظم المنظمات المعنية بالإعاقة على مجموعة واحدة بعينها، على خبرة بإعاقة معينة، على سبيل المثال. كما تحتاج مؤسسات المجتمع المدني والسلطات العامة إلى إشراك مجموعة واسعة من المنظمات.

ولإشراك الأشخاص المعوقين في عملية صنع القرار، يجب أولاً إقناعهم بأنهم سيكون لهم صوت حقيقي تجاه شيء مهم.

استخدام مجموعة من وسائل الإعلام المختلفة مهم، للحصول على المساهمة. فالصحف على سبيل المثال هي واحدة من وسائل الإعلام الأكثر شعبية بين كبار السن، في حين أن وسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر تأثيراً بين الشباب.

ويجب أن تأخذ بعين الاعتبار خصائص المجموعة التي تحاول الوصول إليها عند اختيار وسيلة إعلامية.

كما عليك أن تبلغ مؤسسات مجتمع مدني أخرى حول عملية صنع القرار من أجل تجديد أعضائها في عملية صنع القرار.

اجمع الآراء، والاحتياجات، والأولويات وخطط وفقاً لذلك. يمكن أن تجري ذلك من خلال نشاطات مفتوحة، واجتماعات مكتبية، ومجموعات تركيز، وتجمعات، وما إلى ذلك. ومن أجل تقديم مساهمات ذات معنى لمثل هذه المناقشات، على المشاركين أن يكونوا على بينة من القضايا التي يتناولونها والآثار المترتبة على قراراتهم. ومن المفيد أن يتواجد أشخاص معوقون خبراء في مجال القرارات قيد البحث، فضلاً عن غيرهم المعوقين ذوي الخبرة في إعاقاتهم مستعدين وقادرين على المشاركة في المناقشات والقرارات.

مجموعات التركيز وسيلة فعالة للاستماع إلى تجارب المعوقين ووجهات نظرهم، حول موضوع معين، سواء كان ذلك جزءاً من التشريعات، أو إستراتيجية، أو خطة عمل. مجموعات التركيز تقدم فرصة كبيرة لمؤسسات المجتمع المدني لإبلاغ أعضائها عن قضية محددة، وإيجاد مناقشة مفتوحة وجمع المعلومات الأولية، التي يمكن تحليلها واستخدامها في مجموعة متنوعة من الطرق (على سبيل المثال، استخدام مساهمة الأشخاص المعوقين في تطوير التوصيات، وتقديم آراء الأشخاص المعوقين في المؤتمرات الصحفية والبرامج التلفزيونية، وتقديم نتائج مجموعات التركيز لصناع القرار مباشرة أثناء اجتماعات الضغط)⁷.

⁷ استطاعت "حملة حقّي - الحملة الوطنية لإقرار الحقوق السياسية للأشخاص المعوقين"، التي انبثقت عن التحالف "اتحاد المقعدين اللبنانيين" و"جمعية الشبيبة للمكفوفين"، وهي تهدف إلى تحقيق التكافؤ للأشخاص المعوقين ترشحاً واقتراعاً في الانتخابات، من إنتاج مادة أمكن الاستفادة منها من قبل اللجنة الوطنية لإعداد مشروع الانتخاب - 2007، والتي عرفت بلجنة الرئيس فؤاد بطرس. وبالفعل أدرجت في مادتين في القانون، وثبتت في القوانين اللاحقة، لاسيما القانون 2009/25، المعدل بموجب

من المهم جداً إبلاغ المشاركين في مجموعات التركيز حول كيفية استغلال مساهماتهم، والإجراءات التي ستنفذ في مرحلة ما بعد مجموعات التركيز، وكذلك عن التقدم المتحقق.

أكثر الوسائل تفضيلاً لضمان سير منظمة على الطريق الصحيح في إشراكها الأشخاص المعوقين هو التعاون مع الأشخاص المعوقين أنفسهم على تصميم إستراتيجية المشاركة.

الأشخاص المعوقون هم أفضل الخبراء في أساليب التعامل مع الأشخاص المعوقين الآخرين، خاصة على الصعيد المحلي. هم سيكونون قادرين على تقديم المشورة بشأن الشبكات وأساليب الوصول إلى أفراد المجتمع الذين لا يمكن الوصول إليهم بطريق آخر.

اجتماعات هيكلية لتسهيل المشاركة

الهدف، والصيغة، وأسلوب تسهيل الاجتماعات (أو الطاولات المستديرة، أو المناقشات، أو العروض وغيرها) تؤثر كلها تأثيراً كبيراً في قدرة المشاركين على المساهمة في المناقشة. وللسماح للأشخاص المعوقين في المشاركة الكاملة في مثل تلك الأنشطة، نحتاج إلى التخلي في بعض الأحيان عن صيغ الاجتماع التقليدية، لصالح مقاربات أكثر مرونة على الصعيد الهيكلي ما يسمح بمناقشات حرة وعفوية ويعطي وقتاً إضافياً للتفاعل.

التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني ذات التركيز على الإعاقة

أحد أهم التحديات التي تمنع مؤسسات المجتمع المدني من الاشتراك بفعالية في عمليات صنع القرار، هو افتقارها للتعاون والوحدة مع غيرها من مؤسسات المجتمع المدني. فالمجتمع المدني المركز على الإعاقة لديه الفرصة لتعزيز تأثيره، وفعاليته، وكفاءته عبر التعاون الاستراتيجي.

لدى مؤسسات المجتمع المدني قدرات وخبرات مختلفة، لكنها لا تتشارك غالباً سوى أهداف مشابهة. فبدلاً من التشارك الواحدة مع الأخرى والاستفادة من القدرات التكميلية لتحقيق أهداف مشتركة، تتنافس مؤسسات المجتمع المدني مع بعضها البعض وتقوم بأمور مماثلة لبعضها، مخلفة وراءها ثغرات مهمة.

عندما يتعلق الأمر بالتأثير في صنع القرار فإنّ هنالك قوة في الوحدة. ومن المهم لمؤسسات المجتمع المدني أن تفهم أنه من الصعب، وأحياناً من المستحيل، التأثير في عملية صنع القرار عندما تعمل وحدها. حتى عندما يكون هنالك بعض الاختلافات في الرأي حول نتائج أو أساليب التأثير المطلوب، عادة ما تكون هناك فوائد للوحدة والتعاون تفوق التسوية المطلوبة.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ السلطات العامة، خاصة الحكومات، سوف تستغل تلك الخلافات كسبب لعدم تغيير سياساتها في طرق من شأنها دعم حقوق الأشخاص المعوقين.

التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني لا يقوّي فقط دورها وتأثيرها، بل أيضاً يسمح بانضمام خبرات وتجارب المؤسسات المختلفة. هنالك عدد من الطرق للتعاون بين مؤسسات المجتمع المدني بهدف شمولية صنع القرار:

- 1- اشترك في شبكة تعاون قائمة.
- 2- أعدّ تعاوناً من أجل هدف محدداً.
- 3- نفذ مشاريع مشتركة مع المنظمات الأخرى.

الشراكات القوية هي تلك المبنية على التكامل، حيث تملك مؤسسات المجتمع المدني قدرات مختلفة، أو تمثل مجموعات متباينة، لكنّها تملك أهدافاً مشتركة. مثل تلك الشراكات، تمكّن بناء القدرة المستمر وتفيد كل الأطراف، وليست فقط "شراكات لأجل الشراكات" بل شراكات تحسن قدرات أعضائها.

عند إعداد شراكة، حدد المؤسسات التي تملك مهمات وأهدافاً إستراتيجية مشتركة. أوضح كيف ستستفيد المؤسسات من التعاون، وكيف سيؤثر ذلك في تحسين عملية صنع القرار. تأكد من إشراك منظمات ذات خبرات وتجارب مختلفة. لا تقلل من قدرة من المؤسسات الصغيرة، التي أنشئت حديثاً، خاصة منظمات الأشخاص المعوقين، والمنظمات الموجودة في أماكن نائية/ ريفية. في بعض الحالات، من المهم التعاون مع مؤسسات مجتمع مدني لا تركز على الإعاقة. على سبيل المثال، عندما يتم التخطيط لقرارات تؤثر على فرص التعليم للأطفال المعوقين، من المنطقي التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني الخاصة بتعزيز حقوق الطفل والمنظمات المركزة على حماية التعليم.

تواصل فعال في إطار الشراكة

من أجل عمل الشراكة بنجاح، فإنّ التواصل الفعال وآليات نشر المعلومات مطلوبة. التواصل الفعال يقوي الثقة في إطار الشراكة ويعزز التنسيق والتعاون بين أعضائها. هناك عدد من تقنيات الاتصال يمكن استخدامها لهذا الغرض؛ الأبسط من بينها القائمة البريدية المشتركة، والتي يمكن استخدامها للحصول على معلومات يومية. كما من المفيد وجود موقع شراكة على الانترنت، حيث يتمكن الشركاء من تبادل المعلومات حول أنشطتهم. كما سيضمن هذا التواصل الفعال بين الشراكة ضمان التواصل الفعال بين الشراكة والأفراد المعوقين. يمكن اعتماد غير ذلك من وسائل تبادل المعلومات بما في ذلك الاجتماعات التقليدية للشركاء.

التعاون مع صانعي القرار

جزء لا يتجزأ من التأثير على عملية صنع القرار لمؤسسات المجتمع المدني هو التعاون مع صانعي القرار على جميع المستويات: محلية وإقليمية ووطنية. من خلال هذا، تعمل منظمات المجتمع المدني كحلفاء، بدلا من معارضتها

لصانعي القرار. وفي كثير من الحالات، فإن مثل هذا الموقف أكثر فائدة. عندما يتعلق الأمر بالتعاون، فإن مؤسسات المجتمع المدني بحاجة لإيجاد وسيلة لإقناع الحكومة أن التعاون مع المؤسسات مفيد.

وأهم ما يمكن أن تروج له مؤسسات المجتمع المدني في هذا الإطار هو خبرتها في حقّ حقوق الأشخاص المعوقين. ففي الوقت الذي تنشغل فيه الحكومة بالمسؤولية عن صنع القرارات، فإنها غالباً لا تملك الاختصاص اللازم في شأن الإعاقة بالشكل الذي تمتلكه مؤسسات الإعاقة في المجتمع المدني والمعوقون أنفسهم.

إحدى الوسائل الفعالة للتعاون مع صانعي القرار تشكيل مجموعات استشارية بخصوص الإعاقة للعمل في شراكة قريبة مع هيئات صنع القرار.

التأثير في المواقف والسلوك

في الكثير من أقسام العمل، فإن المواقف الضعيفة والسلوك، الممتدة من الإحراج إلى الشفقة، فالازدراء، والعدوان، تؤثر في حياة الأشخاص المعوقين بشكل هام جداً. ولدى مؤسسات المجتمع المدني دور مهم في تغيير هذه المواقف. وبإمكانها القيام بذلك عبر عدد متنوع من الطرق. على سبيل المثال من خلال الترويج للتفاعل بين الأشخاص المعوقين وغير المعوقين، والإضاءة على الأشخاص المعوقين كمشاركين فاعلين وقادة، وتقديم صورة جيدة في وسائل الإعلام.

نصائح عامة

لإشراك الأشخاص المعوقين بفعالية في عمليات صنع القرار وفي أيّ عمليات أو أنشطة غيرها، من الحيوي الأخذ في الحسبان قواعد السلوك مع مع الأشخاص المعوقين. السلوك السليم هو الشرط الأساس للتفاعل الفعال مع الأشخاص المعوقين وهو أمر أساسي لمشاركتهم.

لا تصطنع افتراضات

هي واحدة من أهم النصائح التي يجب أن تراعى عند التعامل مع الأشخاص المعوقين. مثل أي واحد منا فإن المعوقين هم القاضي الوحيد على ما يمكنهم أو لا يمكنهم القيام به، وعلى الكيفية التي ينبغي التعامل معهم من خلالها. إذا كنت غير متأكد من كيفية التصرف في حالة معينة، فاسأل ببساطة الشخص الذي تتعامل معه. لا تفترض أن الشخص لا يمكن أن يشارك في نشاط معين أو تنفيذ مهمة فقط لأن لديه (أو لديها) إعاقة. لا تصنع القرارات بالنيابة عنهم.

كن حساساً حول المساحة الشخصية

لا تلمس أو تتكئ على الكرسي المتحرك للشخص المعوق أو على جهاز السكوتر الخاص به، أو الووكر، أو الأجهزة المساعدة الأخرى. بالنسبة للأشخاص المعوقين، فإنّ معداتهم جزء من مساحتهم الشخصية. لا تتكئ على شخص على كرسي متحرك لمصافحة شخص آخر، ولا تطلب من مستخدم كرسي متحرك حمل أمتعتك. كما أنّ التربييت على رأس شخص أمر غير مقبول بتاتاً. كذلك تجنب جرّ الأشخاص المعوقين من أيديهم: فبعض الناس (مثل الأشخاص الذين يستخدمون العكازات) يعتمدون على أذرعهم للتوازن، وجذبهم من أيديهم أو من العكازات حتى لو كنت تحاول مساعدتهم قد يطيح بهم.

اسأل قبل المساعدة

لا تفترض أبداً أنّ شخصاً يحتاج إلى مساعدة فقط لأنّ لديه إعاقة. الراشدون المعوقون هم أشخاص مستقلون ويريدون أن يعاملوا بهذا الشكل. ففي البيئة المجهزة يمكنهم التجول بلا أيّ مساعدة. وعند حاجتهم لمساعدة فإنّ معظم الأشخاص المعوقين يطلبون المساعدة. اعرض مساعدتك فقط عندما يكون من الواضح جداً أن شخصاً يحتاجها. وكن مستعداً أن يتم رفض عرضك. وإذا قبل عرضك اسأل الشخص المعوق عن إرشادات مساعدته واتبعها بحذافيرها، وإلاّ قد تعرضه للخطر عوضاً عن مساعدته.

تحدث مباشرة إلى الشخص

عند التواصل مع شخص معوق، أنظر إليه وتحدث مباشرة بدلاً من التحدث إلى مرافق له، أو مساعد، أو مفسر لغة إشارة. تحدث إلى الشخص المعوق كما يفترض بك التحدث بشكل طبيعي إلى أيّ شخص آخر.

وكل الناس، الأشخاص المعوقون لا يرتاحون لمشاركة معلوماتهم الشخصية. فإذا سئلوا عن إعاقته من شخص غريب، قد يشعرون أنّهم يعاملون كمعوقين، لا كأشخاص. بعد معرفتك الجيدة بشخص معوق، لن يبالي بالحديث معك عن إعاقته.

لتسهيل المحادثة تموضع في مستوى نظر الشخص الذي تتحدث إليه. عندما تتحدث إلى شخص على كرسي متحرك لأكثر من بضع دقائق استخدم كرسيًا وإذا تعذر ذلك، قف على مسافة قريبة وينطبق نفس المبدأ على المحادثات مع الأشخاص الآخرين في وضعية الجلوس.

عندما تعرض مقعداً على شخص لديه إعاقة حركية تذكر أنّ الكراسي مع الأذرع أسهل للاستعمال عموماً.

الأشخاص المكفوفون والأشخاص الذي لديهم نظر ضعيف

قدم نفسك قبل أن تتحدث إلى شخص مكفوف، أو تلمسه. حيث يكون مناسباً قدم له نفسك بوظيفتك- موظف استقبال، أو ميسر للحدث، أو طالب زميل، أو غير ذلك. كما يفترض أن تقدمه (تقدمها) للآخرين عندما تكونون في مجموعة. إذا دخل شخص مكفوف إلى مكان للمرة الأولى، اعرض عليه (عليها) جولة على المرافق.

عندما ترافق شخصاً لديه نظر ضعيف، اعرض ساعدك بدلاً من سحب ساعده. من دون ذلك فإن سحبك لذراعه قد يخلّ بتوازنه. وعندما يمسك بذراعك تقدم دائماً خطوة واحدة قبله فتكون غير مجبر على دفعه وتعريضه للخطر.

إذا كان لدى الشخص كلب توجيهه، امش إلى الجانب المعاكس للكلب إلى جانب الشخص. واحرص على وصف العقبات كالسلالم، وتصدعات الأرصفة، وحفر الماء، والأشياء المتدلية، أو التي تبرز من الجدران، كاللمبات ولوحات الإعلان. قدم تحذيرات محددة فصراخك "انتبه" لن يخبر الشخص بما يجب أن ينتبه منه، أرضية زلقة أم باب دوار.

عندما يسأل شخص مكفوف عن التوجيهات، احرص على تقديم إرشادات محددة وغير بصرية.

اعرض على الشخص المكفوف أن تقرأ له المعلومات المكتوبة كقوائم الطعام واللافتات. وعند تسليم المال سمّ كلّ فاتورة كي يعرف كلّ واحدة منها.

الأشخاص الصم أو الذي لديهم سمع ضعيف

لفت انتباه الأشخاص الصم أو الأشخاص الذين لديهم سمع ضعيف، المس الشخص في كتفه أو لوح له بيدك.

وعند التحدث مع شخص أصمّ عبر مفسر للغة الإشارة انظر إلى الشخص وتكلم معه بشكل مباشر بدلاً من النظر إلى المفسر. على سبيل المثال "ما الذي يتوجب علينا فعله لاحقاً؟"، عوضاً عن سؤال المفسر "اسأله ما الذي يتوجب علينا فعله لاحقاً".

إذا لم يكن مفسر لغة الإشارة حاضراً، انظر مباشرة إلى الشخص وتحدث إليه بوضوح، وبشكل طبيعي، وببطء لتعرف إن كان بإمكانه قراءة الشفاه. أولئك الذين يمكنهم قراءة الشفاه دائماً يوجهون انتباهها إلى تعابير وجهك وغيره من لغة جسدك بهدف فهم أفضل لما تقوله. قف في مكان مواجه للضوء وأبق يديك وسجارتك وطعامك وغيرها من الأشياء بعيداً عن فمك عندما تتكلم. أبق شاربيك قصيرين. الصراخ لن يفيد. ربما تفيد الملاحظات المكتوبة.

إذا لم يكن الشخص يفهم ما تقوله، من الأفضل أن تعيد صياغة الجملة بدلاً من تكرارها.

الأشخاص الذين لديهم سمع ضعيف لديهم العديد من أساليب التواصل والخيارات. ومعظم الأشخاص الذي اختبروا فقدان السمع في سن الرشد لا يستخدمون لغة الإشارة. فبالنسبة لهؤلاء الأشخاص فالتواصل المكتوب قد يكون أكثر وسيلة تفضيلاً للتفاعل. اسأل الشخص ما الوسيلة الأفضل بالنسبة إليه. على سبيل عند التخطيط لدعوة أشخاص لديهم ضعف سمع إلى تدريب تشاور معهم مسبقاً لتقرر ما إذا كنت ستستخدم مفسر لغة إشارة أو ستنجز التدريب بطريقة تسمح بالتفاعل المكتوب.

أصغ بانتباه عندما تتحدث إلى شخص لديه ضعف في القدرة الخطابية. أبق سلوكك مشجعاً بدلاً من التصحيح للآخرين. مارس الصبر بدلاً من التحدث نيابة عن الشخص الذي يعاني من ضعف القدرة الخطابية. عندما يكون ضرورياً اسأل أسئلة قصيرة تحتل أجوبة قصيرة أو إيماءة أو هزة من الرأس.

لا تصرخ. لن يصنع ذلك فارقاً للأشخاص الصم، وإذا كان الشخص يستخدم سماعة فإن الصراخ سيشوه كلماتك، فبعض السماعات مصممة على مستويات الصوت العادية.

التعاون مع وسائل الإعلام

بالنسبة لمؤسسات المجتمع المدني التي تهدف إلى التأثير في صنع القرار، فإن وسائل الإعلام الجماهيرية من أهم الشركاء. فوسائل الإعلام الجماهيرية، إذا ما استغلت بشكل فعال، لا تروج فقط للصورة الإيجابية للأشخاص المعوقين، بل تعمل أيضاً كحليف في الدفاع عن حقوق المؤسسات ومساعدتها في التأثير في صناعة القرار. من المهم إشراك وسائل الإعلام الجماهيرية في كل نشاطاتك الموجهة للتأثير في صنع القرار. فوسائل الإعلام الجماهيرية هي مجموعة خارجية لها نفوذ كبير في عمليات صنع القرار على مراحل عدة: من تحديد المشاكل، وتطوير التوصيات، وصنع القرار، إلى تطبيق القرار، وتطويره وسوى ذلك.

دراسة حالة – "إذا ما اتفقتوا ما ترجعوا!"

في 16 أيار 2008، وفي ظل ظروف من الخوف الذي ألزم المواطنين ببيوتهم، إثر اقتتال طائفي في شوارع بيروت، وقف الدكتور مروان (لديه إعاقة حركية)، واثقاً على طريق مطار بيروت الدولي. كان يغني بصوت جهوري، وحوله عشرات الأشخاص المعوقين حركياً من مستخدمي الكراسي المتحركة والعكازات.. غنى "الزعما فلّوا من لبنان..."، وردد الجميع وراءه "إذا ما اتفقتوا ما ترجعوا!". واستمر الاعتصام لأكثر من عشر ساعات، وكانت الأغنيات والهتافات تزداد حدة مع مرور سيارات النواب والوزراء المغادرين إلى الدوحة.

أسس اعتصام 16 أيار/ مايو 2008، على طريق مطار بيروت الدولي، لمفهوم جديد في التعامل من قبل الإعلام مع حركة الإعاقة. إذ إن حملة "لا للحرب"، التي ضمت ناشطين معوقين من جميع المناطق اللبنانية، تقاطروا إلى بيروت أثناء مغادرة الزعماء إلى الدوحة، لتوقيع اتفاقها الشهير، حملوا مطالب تتخطى مطالبهم كأشخاص معوقين إلى مطالب تمس جميع المواطنين. حملوا هموم تعزيز السلم الأهلي الذي اهتز بفعل الاشتباكات.

ولم تبق وسيلة إعلام محلية أو إقليمية، إلا وأضاءت على التحرك المدني، حتى وسائل الإعلام العالمية تناولته بطرق مختلفة. وقد ذكره الأمير القطري الذي جمع الساسة المتناحرين في بيانه. وردت التحركات المدنية بين 16 و25 أيار/ مايو 2008 الاعتبار لمؤسسات المجتمع المدني اللبناني، بعد الهزة التي تعرض لها، حيث التفت الجمعيات المدنية حول الناشطين المعوقين في اعتصام 18 أيار/ مايو، لتنهض بشعارات تعزيز السلم الأهلي من جديد. (اتفاق الدوحة: بناء ثقافة المواثيق في لبنان من أجل مواطنة فاعلة – المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم والمؤسسة العربية للديموقراطية، بيروت، الكتبة المشرقية. ص ص 207-213).

إلا أن الإعلام بشكل عام، يتعامل مع قضايا الإعاقة وفق ثلاثة نماذج: التجاهل، والتشويه، وإعلام المناسبات. والتجاهل وتشويه القضايا، يأتيان لضعف معرفة الجسم الإعلامي بالقضايا نفسها من جهة، ولعدم قدرة معظم منظمات الأشخاص المعوقين على قطع نصف المسافة باتجاه الإعلام، ومخاطبة الرأي العامة بلغة جماهيرية تلتزم بالنموذج الاجتماعي. واقتضى ذلك إنشاء صحافة توعوية متخصصة، من قبل منظمات الأشخاص المعوقين، تعتمد على صحفيين متخصصين وأشخاص معوقين ومناصرين لقضايا الإعاقة⁸. (مثال: عمل "اتحاد المقعدين اللبنانيين" منذ صدور القانون 2000/220 الخاص بحقوق الأشخاص المعوقين، وسعيًا لتطبيقه، على إنشاء وحدة إعلامية لسد تلك الثغرة. وأنتج العمل المتواصل، إصدار مجلات ودوريات، وملاحق مع الجرائد اليومية، وإطلاقات في البرامج التلفزيونية وبرامج التوك شو. وبث من خلال الوحدة الإعلامية التوعية تجاه الحاجات والقدرات من جهة، وعمل على تعميم النموذج الاجتماعي مكان النموذجين الطبي والرعوي)

أحد التحديات التي تعيق التعاون الفعال بين مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الجماهيرية هي النقص في التغطية الإعلامية للمواضيع المرتبطة بالإعاقة.

مثال – اعتصام 26 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012



إثر صدور الخطة الإستراتيجية لتطوير الجامعة اللبنانية، من قبل رئيس الجامعة الدكتور عدنان السيد حسين، ورفعها إلى مجلس الوزراء اللبناني لإقرارها. لحظ "اتحاد المقعدين اللبنانيين" تهميش الأشخاص المعوقين فيها، وإقصاءهم، فنظم تحت عنوان "جامعة للجميع بحجم الوطن واحتياجات الناس من دون تمييز" في 26 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 اعتصاماً احتجاجياً أمام المبنى المركزي لإدارة الجامعة اللبنانية قرب المتحف الوطني. شارك فيه أعضاء الاتحاد الذين وفدوا من جمعي أرجاء لبنان، بالإضافة إلى عدد من

⁸ الإعلام الاجتماعي المتخصص في الصحافة المكتوبة – قضايا الإعاقة نموذجاً – ورقة عمل مشاركة في "المؤتمر الوطني حول أولويات الطفولة، المنظم من قبل المجلس الأعلى للطفولة في وزارة الشؤون الاجتماعية، لمناسبة يوم الطفل اللبناني، بيروت – قاعة جامعة الحكمة، في 23 آذار/ مارس 2010.

المتطوعين والأصدقاء، ندد من خلاله المعتصمون بسياسة الإقصاء والتهميش التي تمارسها الجامعة اللبنانية بحقهم من جهة تأمين البيئة الاجتماعية الهندسية الدامجة، كما استنكروا الخطة الإستراتيجية التي أهملت المعوقين الجامعيين ولم تشر إلى ضرورة تأمين البيئة الهندسية والاجتماعية الدامجة، التي من شأنها ردم الهوة بينهم وبين المؤسسات التعليمية.

وأراد وفد من المعتصمين مقابلة رئيس الجامعة وتسليمه بيان الاعتصام، إلا أنهم منعوا من دخول المبنى في بادئ الأمر، حيث اعترض طريقهم مسؤول العلاقات العامة في الجامعة غازي مراد مستعيناً بعناصر أمن الجامعة على مرأى ومسمع الإعلاميين. (الوكالة الوطنية للإعلام، 2012/11/26). حتى أن التقارير القليلة التي واكبت الاعتصام لم تشر إلى منعهم في البداية من مقابلة رئاسة الجامعة، بل أشارت إلى اللقاء الذي تم بعد إصرارهم

(<http://www.lbcgroup.tv/news/62200/>)

وعلى الرغم من أهمية الاعتصام، والمذكرة المطالبة التي صاغها الاتحاد رداً على الخطة، وتعرض عناصر الأمن للمعتصمين، إلا أن معظم التغطيات الإعلامية جاءت مبهمة، واكتفت بخبر الاعتصام دون الغوص في المشكلة نفسها، وذلك لعدم دراية رئاسة الجامعة والإعلاميين معاً، بتفاصيل الدمج الجامعي من جهة، وللصورة النمطية التي يحصر فيها الأشخاص المعوقون من جهة أخرى (مجلة "واو" - نشرة دورية تصدر عن "اتحاد المقعدين اللبنانيين"، العدد 25، شتاء 2013).

الصورة الإعلامية للأشخاص المعوقين تؤثر في صانعي القرار كما تؤثر في باقي الجمهور. فإذا كان لدى صانعي القرار صور نمطية عن الأشخاص المعوقين، فإنهم سيصنعون قرارات استناداً إلى صورة نمطية، وهي قرارات لن تأخذ في الحسبان القدرات الحقيقية، والآراء.

غياب التعاون بين وسائل الإعلام الجماهيرية ومؤسسات المجتمع المدني يشكل أحد أسباب ضعف التغطية الإعلامية لقضايا الأشخاص المعوقين.

عند اقتراح التعاون مع وسائل الإعلام الجماهيرية، من المهم الإضاءة على مكاسب وسائل الإعلام التي يمكن أن تحققها من التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني التي تمتد وسائل الإعلام بمعلومات واسعة، وتشكل مصدراً للأفكار الجديدة، كما تمتد وسائل الإعلام بخبرات ذات صلة بالأشخاص المعوقين، وتشكل فرصة للاستماع إلى القضايا من جهات مختلفة، وتمدها بمعلومات حول المشاكل والحلول الممكنة، وغيرها. وكذلك يمكن التركيز على أن وسائل الإعلام الجماهيرية، عبر التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني، يمكن أن تعد تغطيات أكثر أهمية بالنسبة للأشخاص المعوقين، وبالتالي كسب المزيد من الجماهير، وزيادة أسهم الوسيلة الإعلامية وحضورها.

التأثير الفعّال: كيف يمكنك الحصول على ما تريد

لِمَ التأثير؟

عندما نحاول إقناع شخصٍ ما بشيءٍ ما – سواء أكانت مناقصة للحصول على الموارد، أو كسب الدعم لسياسةٍ ما، أو تكوين علاقة عمل إيجابية أو الفوز باحترام الزملاء والعملاء، نستخدم مهارات التأثير التي نمتلكها.

وكثيراً ما نجد أنفسنا بحاجة إلى الحصول على شيءٍ من أشخاص لا نملك سلطة مباشرة عليهم، وقد لا نتشارك معهم طريقة التفكير نفسها. فكلما اتبعت المنظمات الأساليب الديمقراطية والتشاركية، كلما تغيّرت ديناميكية العلاقات وتوافرت المزيد من الفرص للتأثير.

أحياناً، قد لا يكون الشخص الموجود في أعلى الهرم هو الأكثر تأثيراً – وقد يكون الأكثر تأثيراً هو من يعرف كيف يؤثر على الشخص الموجود في أعلى الهرم (أو الشخص الذي يملك المال).

إذاً ما هو التأثير؟

عندما نغيّر آراء أو سلوكيات أو قرارات أو تصورات أو معتقدات الأشخاص لإحداث تأثيرٍ عليهم – فهذا يعني أننا نؤثر عليهم. وغالباً ما ينطوي ذلك على تكييف كلماتك وسلوكياتك بمهارة عن طريق إدراك التأثير الذي تحدثه على شخصٍ ما.

فإنّ ينطوي الأمر على قراءة وفهم نفسك والآخرين. فمن خلال هذه المهارات، يمكنك تحريك الأمور إلى الأمام وكسب الاتفاق أو تغيير عقلية شخصٍ ما، والأهم من ذلك، يمكنك تحقيق ذلك دون أن تضطر إلى الضغط عليهم أو إجبارهم أو أن تقول لهم ما ينبغي القيام به – في الواقع، من المرجح أن تنجح أكثر إذا لم تقم بتلك الأمور. وباختصار، لا بدّ من تطبيق الحسّ السليم الممزوج بمهارات الاتصال رفيعة المستوى وخطة خفية للعبة.

مهارات التأثير الأربع

تُطبق مهارات التأثير ومهارات الاتصال فقط على العلاقات الشخصية إلى حدٍّ ما.

- المهارة الأولى: التقصّي والاستماع

الاستماع بانتباه وطرح الأسئلة للتقصّي يعتبران من مهارات الاتصال التقليدية، ويُطبقان في مجالات مثل إجراء المقابلات والتقييم. حيث ينطويان على إشراك الأشخاص في المناقشة وتشجيعهم على التفكير المنطقي من خلال

الأفكار المنطقية التي تقدمها والتفكير فيما يعنيه ذلك بالنسبة لهم. وكلما استمعت إليهم، كلما زادت فرص استماع الشخص الآخر لك.

إذا طرحت سؤال على أحدهم، من المحتمل جداً أن تحصل على إجابة، لذا حاول الدخول في محادثة: اسأل بدل أن تقول فقط. حيث يؤدي هذا إلى خلق تحوّل متقن في توازنات النقاش ويتيح المجال أمام الشخص الآخر للمشاركة أكثر وجعله مشاركاً فاعلاً. وقد يجعلهم ذلك يشعرون بالراحة للاستمرار في المحادثة التي يلعبون فيها دوراً رئيسياً. وهو أيضاً يمنحك المزيد من السيطرة على السرعة والاتجاه، ووقت التفكير الثمين، كوننا جميعاً نفكر بشكل أسرع مما يمكن أن نتحدث.

اطرح الأسئلة المفتوحة لاستكشاف تفكير الشخص الآخر (على سبيل المثال، كيف تشعر حيال هذا الاقتراح؟) وكذلك الأسئلة المغلقة للتحقق من الحقائق وفهمها (على سبيل المثال، هل شرحت ذلك بوضوح بشكلٍ وافٍ؟). استمع بانتباه واطرح الأسئلة التي تعكس صدق فهمك لم سمعت (على سبيل المثال، لديك رأيين بهذا الشأن؟). فإن كانوا مختلفين معك في الرأي، قاوم إغواء الدخول في جدال معهم، واطرح الأسئلة لفهم أفضل لوجهة نظرهم.

إن كان هناك اعتراض، يستحسن أن تسمعه إذا أردت أن تتجاوزه. بعدها سيتكون لديك إحساس جيّد حيال ما يفكرون به، بحيث يمكنك وضع أفكارك بالطريقة التي قد يجدونها مقبولة.

- المهارة الثانية: بناء العلاقة

تتمحور هذه المهارة حول الحصول على نفس طول موجة الشخص الآخر، وتكثيف سرعتك وتوقيتك وفقاً لرغبتهم. فإذا أوضحت الاتجاه الذي ترغب في توجيه المحادثة إليه، سوف تحتفظ بانتباههم وتوفر عليهم عناء محاولة فهم ما تعنيه. على سبيل المثال، تخيل أنك تتناقش مع شخص ما لتحلّل لم الخدمة لم تكن كافية مما أسفر عن شكوى. كيف يمكنك بناء العلاقة والحفاظ عليها بحيث تحقق نتائج إيجابية من المحادثة؟

الإشارات عبارة عن تقنية قد تستخدمها لا شعورياً، إلا أنها فعّالة جداً عند استخدامها تكتيكياً بعدة طرق:

- للإشارة بوضوح إلى نيّة ما كنت على وشك أن تقوله، حتى يستعد الشخص المقابل لذلك، ولمساعدتهم في التركيز على ما تعنيه (على سبيل المثال، كأن تقول: اسمح لي أن اقترح عليك أمراً أو سوف ألعب دور محامي الشيطان...).

هذا سيجذب انتباههم ويجعلهم أكثر تقبلاً للنظر فيما يفكرون به حيال ذلك.

- لتليين طرح الموضوعات الصعبة، حاول أن تبين أنّك تدرك حساسية الموضوع وأنك تحترم شعورهم حيال ذلك (على سبيل المثال، كأن تقول: هناك مسألة صعبة أودّ أن أتحدث إليكم بشأنها).

كنوع من التعليق على المناقشة، أضف وصفاً للكيفية التي تسير بها (على سبيل المثال، كأن تقول: دعنا فقط نرى إذا كنت قد فهمت وجهة نظرك حول ما حدث)

تنطوي السرعة على تقييم معدل تقدمك المحرز من خلال التحقق من فهم الشخص الآخر.

قد يكون ذلك عن طريق استخدام تقنيات طرح الأسئلة الموضحة سابقاً، أو من خلال التلخيص كلما شعرت بالحاجة إلى ذلك. وهذا سيساعد في التحقق من فهمهم، وفي نفس الوقت تعزيز الأرضية المشتركة ومجالات الاتفاق من خلال تكرارهم.

لا فائدة من محاولة دفع شخص ما للحاق بوتيرة سرعتك العقلية. فإذا حاولت تجاوز الفكرة التي تفهمها أنت أصلاً ولكنهم لم يفهموها بعد، سينتهي بك الأمر إلى تركهم وراءك حائرين. وإذا كنت متحمساً حيال شيء ما أو كنت تترجح تحت ضغط للحصول على موافقة، فمن السهل جداً أن تسابق للأمام – ففي المثال الوارد أعلاه، إذا بدأت النقاش باتهام غاضب، قد تحصل على استجابة دفاعية وسلبية.

ويمكن النجاح في إقناع الشخص الآخر بوجهة نظرك عن طريق توفير الدعم لهم للتفكير من خلال الحجج بأنفسهم. ما الذي كنت تنوي تحقيقه؟ وكيف يمكن تحسين الأمور؟

إنّ اختيارك للغة يعتبر في غاية الأهمية أيضاً. فاستخدام اللغة السلبية أو الرسمية المفرطة سوف يؤثر على نبرة المناقشة ويعكس صفو العلاقة التي تحاول بناءها. ويمكننا دائماً أن نستخدم "و" بدلاً من "ولكن" للانتقال بالموضوع من نواحي الاختلاف وتجنّب الآثار السلبية للتوقف التام.

إنّ استخدام العبارات الأبوية مثل "ينبغي" و "يجب" يزعج الناس، كونه لا أحد يرغب في أن يُقال له ما ينبغي التفكير فيه أو القيام به.

- المهارة الثالثة: البيع

تتشابه مبادئ التأثير مع مبادئ البيع إلى حدّ كبير. فالباعة تلتصق بهم سمعة محاولة حثّ المشتري على شراء شيء ما لا يريده، ولكن في حقيقة الأمر هم يحاولون إقناعكم بالربط بين منتجاتهم واحتياجاتكم. وذلك للتأثير عليك لشرائه. فإذن، تتمثل التكتيكات في معرفة ما هي الأشياء المهمة بالنسبة للشخص الآخر وتوجيه نقاشك نحو تلك الأشياء التي من شأنها جذبهم وتلبية احتياجاتهم.

- المهارة الرابعة: الحزم

أحياناً، يُنظر إلى الحزم على أنّه مرادف للعدوانية. وفي الواقع، هو سلوكٌ مُسيطرٌ عليه ومُخطّطٌ له ومُدروسٌ بعناية ليؤدي إلى النتائج المرجوة. حيث تدعم مهارات الحزم الإقناع وتعزز التأثير. فشخصيتنا وأسلوبنا وصفاتنا وأفكارنا ومعتقداتنا قد تدفعنا أحياناً للرد بطريقة سلبية أو دفاعية عند مواجهة بعض المواقف. ويتمثل الحزم في التغلب على هذه الاستجابات التلقائية والتصرف وفقاً للخطة.

يعني ذلك التعبير بطريقة واضحة ومباشرة حول ما تريد أن تقوله، والالتزام دائماً بوجهة النظر التي نريد إيصالها وأن تكون مقتضبة. تأكد من أنّ كل شيء متصل بالنقطة التي تحاول الوصول إليها. وعندما تصبح الأمور صعبة، يمكنك الاستعانة بتقنية الأسطوانة المشروخة " لتكرار النقطة عدة مرات مع اختلاف بسيط في كلّ مرة، حيث ستسمح لك هذه التقنية في الحفاظ على تركيزك وهدوئك. كما أنّها ستحميك أيضاً من الخروج عن المسار عن طريق استخدام الضغط أو التلاعب العاطفي، كونه يمكنك العودة إلى وجهة نظرك بطريقة محايدة.

وعلى نحوٍ مماثل، من المفيد أن نفكر في سلوك الشخص الآخر (ما تراه وتسمعه بالفعل) بدلاً من التركيز على الصفات الشخصية أو المواقف أو الافتراضات التي تعتقد أنهم يتحلّون بها (ما تعتقد أنه يعني). ويستند الحزم على الخصائص التي نقدّرُها في الآخرين – كأن يكونوا واضحين ومتسامحين – لهذا، من المرجح أن يقدر الناس هذه الصفات فينا أيضاً، والاستماع إلينا مع زيادةٍ في الثقة.

كتاب ومجموعة أدوات عبارة "التأثير"

بعض العبارات والتقنيّات المفيدة:

- "كيف تشعر حيال هذا الاقتراح؟"

- "ما هي مخاوفك حيال هذا الموضوع؟"

- "ساعدني على أن أفهم كيف يشكل ذلك مشكلة بالنسبة لك".

كما لا تستخدم "العبارات المزعجة"، مثل "باحترام"، و "أسمع ما تقوله"، و "لنكن واقعيين"، و "أنا أتصرف بطريقة منطقية تماماً"، فجميعها توصل عكس ذلك تماماً.

وحاول أن توافق كلما استطعت. فمن الصعب أن يهاجمك شخص تتفق معه.

خطة الجلسة: إشراك الأشخاص المعوقين في أنشطة مؤسسات المجتمع المدني الهادفة إلى التأثير في صنع القرار
تشريع جديد يؤثر على الأشخاص المعوقين طورته الحكومة. منظماتك تعارض ذلك التشريع وتقرر الوقوف في مواجهته عبر الاشتراك في صنع القرار.

قسم المتدربين إلى ثلاث مجموعات، كلٌّ منها يختار واحدة من الطرق المؤثرة التالية في صنع القرار:

- 1- تحليل التشريع وتطوير التوصيات.
- 2- تطوير حملة إعلامية تهدف إلى إبلاغ الرأي العام بما يتضمنه التشريع.
- 3- تنظيم نقاشات واجتماعات طاولة مستديرة مع السلطات العامة لمناقشة التشريع.

عمل المجموعة

بالنسبة لطريقة التأثير في صنع القرار التي اختارتها مجموعتك، ما هي الخطوات التي ستأخذها لإشراك الأشخاص المعوقين؟

ما هي القنوات التي ستستعملها في إشراك الأشخاص المعوقين؟

كيف ستختار أشخاص بعينهم لإشراكهم في أنشطتك؟

نقاش

- 1- كل مجموعة تتشارك الخطوات، والقنوات، ومعايير الاختيار.
- 2- المجموعات تناقش إيجابيات وسلبيات الخطوات والقنوات ومعايير الاختيار التي تحددها كل مجموعة.
- 3- فتح نقاش حول كيفية تمكن الخطوات والقنوات ومعايير الاختيار بالتغيير استنادا إلى أساليب التأثير في صنع القرار.

خطة الجلسة

تصوغ الحكومة الخطة السنوية لإعادة البناء للسنة المقبلة. ومن أجل التأكد من أنّها ستأخذ بالاعتبار معايير وصول الأشخاص المعوقين عبر التجهيز فإنّ مؤسستك تريد أن تشارك في عملية صنع القرار والتأثير فيه.

كيف ستقيم شراكة مع مؤسسات المجتمع المدني أو غيرها من أصحاب المصلحة؟ كيف ستختار منظمات/ أو أشخاص للعمل معهم؟

يتم فصل المشاركين إلى مجموعتين. واحدة من المجموعات هي مؤسسات المجتمع المدني التي تهتم في التأثير على القرار المذكور، والثانية هي الفئة غير المهتمة أو المشككة.

المجموعة الأولى تعد اقتراح تعاون لإقناع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى بالمشاركة. وعلى المجموعتين لعب دوريهما. فتعقد مناقشة بعدها لمحاكاة الدور الأول، ومن بعدها تقلب مؤسسات المجتمع المدني وتقدّم المقترحات المؤسسة الثانية التعاون على الأولى.

خطة الجلسة: أسلوب التأثير

القيادة الفعالة اليوم تعتمد أكثر من أي وقت مضى على التأثير في الآخرين؛ أفكارهم، وآرائهم، وأفعالهم.

هل فكرت يوماً بكيفية التأثير بالآخرين؟ والتكتيكات التي تستخدمها؟ جميعنا مدرك أنّ الناس يستخدمون تكتيكات تأثير مختلفة، لكن هل أدركت أنّنا طبيعياً نستجيب لبعض التكتيكات كلّ مرة؟ أو أنّ التكتيكات التي نستجيب لها هي أيضاً التي نكون أكثر تقبلاً لها عندما نتأثر؟

هي تلك التكتيكات المفضلة التي تعرف أسلوب تأثيرنا. يحدد البحث خمسة أساليب تأثير: الترشيح، والتأكيد، والتفاوض، والإلهام، والتقريب.

قد تكون لديك فكرة عن أسلوبك فقط من خلال السماع بهذه الأساليب. إليك الأسئلة التي يمكن أن تسألها لنفسك قبل البدء بفهم أسلوبك:

الترشيح: هل تستخدم المنطق، والحقائق، والعقلانية في تقديم أفكارك؟ هل تقدم حقائقك ومنطقتك وخبرتك وتجربتك لإقناع الآخرين؟

التأكيد: هل تعتمد على ثقّتك وقواعدك وقانونك وسلطتك الشخصية للتأثير في الآخرين؟ هل تصر على أنّ أفكارك مسموعة ومعتبرة حتى ولو لم يوافقك آخرون؟ هل تتحدى أفكار الآخرين عندما لا يوافقون على أفكارك؟ هل تتجادل مع الآخرين أو تضغط عليهم من أجل أن يعترفوا وجهة نظرك؟

التفاوض: هل تبحث عن حلول وسط وتقدم تنازلات بهدف الوصول إلى نتيجة ترضي مصلحتك الأوسع؟ هل تجري مقايضات ومبادلات من أجل مصلحة أكبر لديك؟ عند الضرورة هل ستؤجل المناقشة إلى وقت أكثر ملاءمة؟

الإلهام: هل تشجع الآخرين بخصوص موقفك عبر التواصل معهم حول الحس المشترك للمهمة واحتمالاتها المثيرة؟
هل تستخدم نداءات وقصصاً وكتابات ملهمة للتشجيع على الحس المشترك للهدف؟

التقريب: هل تحاول التأثير في النتائج عبر الاتحاد أو الارتباط بالآخرين؟ هل تعتمد المقايضة وتطلب دعماً أكبر وتبني التحالفات وتستخدم العلاقات الشخصية لدفع الناس باتجاه موقفك؟

إذا تمكنت من تحديد أسلوب تأثيرك الخاص، فما هي نتائجه غالباً بالنسبة إليك؟ هل أنت أكثر نجاحاً مع بعض الأنواع من الناس؟ هل تساءلت يوماً لماذا؟ فلأننا كلنا عرضة لأساليب التأثير التي نستخدمها بأنفسنا، فهل يمكن أن يكون أن يؤدي استخدام أسلوبك المفضل وحده في تدمير تأثيرك بأربعة من أصل خمسة أشخاص؟

يجب أن تكون على وعي بخصوص أسلوب تأثيرك وأساليب الآخرين. عندما نتعامل بلا وعي من خلال أسلوب مفضل ولا نرى النتائج التي توقعناها، سيكون لدينا ميل إلى تكثيف سلوكنا المفضل نفسه حتى ولو لم ينفع.

إذا كان نجاحك الفردي يعتمد على كسب تعاون الناس الذين لا تملك عليهم سلطة مباشرة، فهذا يفترض أن يتعلق بك. الطريقة للبدء في زيادة تأثيرك في عدد أكبر من الناس هي أن تتعلم الإقرار بالأساليب الخمسة المذكورة أعلاه كاملة وتبدأ باستخدامها.

الوعي بأن هنالك أساليب تأثير غير الذي تملكه يشكل بداية جيدة. لمزيد من التأثير عليك أن تتعلم ما الذي يؤدي إليه كل أسلوب من الأساليب عندما يستخدم بفعالية ومن دون فعالية. اكتساب مثل هذا الوعي سيساعدك في الاعتراف عندما لا ينفع الأسلوب الذي تستخدمه، وكيف تقرر ذلك وتستخدم أسلوباً ينفع.

نقاش

عالج:

- قيمة كل أسلوب.
- الوقت الأكثر ملاءمة لاستخدام كل أسلوب.
- كيف يمكن لكل أسلوب أن يستخدم بفعالية.
- كيف يمكن لكل أسلوب أن يستخدم بغير فعالية.

نصائح المدربين والميسرين

دور المدرب\الميسر تزويد مقدمة مختصرة للعملية باستخدام المواد المتوفرة في صندوق الأدوات. الأشخاص المعوقون كمجموعة، داخل البلد وحول العالم، متنوعون بشكل كبير. تتشكل وجهات النظر من خلال مكان عيشنا وثقافتنا وخبرتنا المعيشة بالإعاقة. لقد جربنا تطوير أدوات وخطط جلسات تدريب هي المستوى العالمي ذات صلة، لكننا نعرف أنّ من الممكن أن يكون هنالك تكييف أبعد للأدوات التي تناسب احتياجاتك الخاصة. ندعوك لاستخدام المواد التي زودناك بها بطريقة ملائمة لبلدك ومدينتك ومجموعتك. وسنكون ممتنين لردك حول الأدوات وأي تغييرات تشعر أنّها ضرورية. رجاء أدخل هذه المعلومات في تقرير مجموعة نقاش كي يتسنى لنا أن نتعلم من تجاربك.

الحق في اتخاذ القرار

دليل ميسر مجموعة النقاش

التخطيط

- يفترض بمجموعات التدريب والنقاش أن تتعقد بوجود مدرّب/ ميسّر واحد، ومدوّن ملاحظات واحد، وما بين 10 إلى 20 مشاركاً.
- إذا كنت تنظم مجموعات نقاش مع أشخاص معوقين، يجب أن تتعقد الجلسة في البيئة التي يعيش فيها الأشخاص المعوقون. ويفترض أن يكونوا ممثلين لمختلف الشرائح (الرجال والنساء، مختلف الأعمار، أعراق مختلفة، خلفيات دينية متباينة، حضريون وريفيون... وغير ذلك).
- الحظ ضم مجموعة نقاش إلى حدث مخطط له مسبقاً. إذا كانت هنالك مجموعة منعقدة مسبقاً، اطلب إمكانية استخدام أحد اجتماعاتها لاستضافة مجموعة نقاش.
- تأكد من أنّ المكان يراعي إمكانية الوصول.
- ربما يحتاج الأشخاص إلى دعم بخصوص النقلات، وإذا كان ممكناً وفرّ وجبة خفيفة (سناك) خلال الاجتماع.
- لدى دعوتك الأشخاص أخبرهم عن القضية التي ستناقش، واعرض عليهم أدوات مساعدة كمفسر لغة الإشارة أو مواد بصيغة سهلة القراءة.

من تدعو؟

- إذا كنت تنظم مجموعة نقاش مع عائلات، وجه الدعوة لما بين 10 و15 شخصاً لديهم قريب عنده إعاقة ذهنية.
- إذا كنت تنظم مجموعة نقاش مع أفراد، وجه الدعوة لما بين 10 و15 شخصاً لديهم إعاقة ذهنية (ومعاونيهم إذا كان هنالك حاجة).

أجندة مجموعة النقاش

- 1- المقدمات: ابدأ بمراجعة هدف مجموعة النقاش. قدم نفسك واسمح للآخرين بتقديم أنفسهم. هي فرصة للمشاركين في تبادل المعلومات حول من يكونون، وأين يعيشون، ولماذا يشاركون في المجموعة.
- 2- مقدمة حول الحق في اتخاذ القرار: باستخدام المواد المتوفرة في "صندوق أدوات الحق في اتخاذ القرار" وعروضات "باوربوينت"، عرف المشاركين على حق اتخاذ القرارات.
- 3- استخدم الأسئلة المتوفرة في "دليل النقاش (ص 5 للأفراد وص 7 للعائلات) لتوجيه النقاش.
- 4- ضع رسالة جماعية حول صنع القرار.

5- من أجل إنهاء مجموعة نقاش اطلب من المشاركين رسالة يودون أن يشاركوها مع العالم حول أهمية أن تكون لهم الدرة على صنع القرارات.

6- ضع رسالة جماعية حول الجلسة والتقط صورة للمجموعة ترفق مع الرسالة.

نصائح مجموعة النقاش

- اختصر

- استخدم لغة مبسطة

- تأكد من أن كل شخص يعرف لماذا هو حاضر في الجلسة

- أكد أن رأي كل شخص معترف به

- أكد أنه ليس هنالك أجوبة صحيحة وخاطئة

- إذا بدأ النقاش في الذهاب في اتجاه مختلف عن السؤال، أرجع المشاركين إلى السؤال المناقش

- شجع النقاش الأوسع حول أنواع القرارات التي يتخذها الناس (لا اليومية بل الحياتية أيضاً)

- أكد للمشاركين أن أسماءهم لن تجمع في تقرير، أو تستخدم في مواد تابعة للحملة، إلا إذا سمحوا لك باستخدامها.

جمع المعلومات

- استخدم أسئلة دليل النقاش، واصنع مخططاً، وسجل كل استجابات المشاركين.

- على شخص آخر غير الميسر أن يأخذ ملاحظات. وبالتالي على مدون الملاحظات أن:

يسجل المعلومات المقدمة من المشاركين خلال مجموعة التركيز.

يضمن كل تعليقات المشاركين خلال النقاش مهما كانت.

- معلومات أخرى تؤخذ في الحسبان:

وصف للمجتمع (حضري أو ريفي، حجمه)

قصص عن تجارب المشاركين على ارتباط بصنع القرارات

الأسئلة التي يسألها المشاركون

لمن نتحدث؟

يمكن لمجموعات البحث أن تتعقد مع العائلات والأشخاص الذي لديهم إعاقات ذهنية بشكل منفصل أو معاً.

ما الذي ستحدث بشأنه؟

- ما هي القضايا التي يواجهها الأشخاص المعوقون ذهنياً وعائلاتهم في صنع قراراتهم الشخصية وهل حقهم في صنع القرارات معترف به؟
- كيف يمكن للعائلات، ومزودي الخدمات، أو مؤسسات المجتمع المدني، بما فيها مؤسسات الأشخاص المعوقين، أن تدعم الأشخاص المعوقين ذهنياً في اتخاذ قراراتهم الخاصة؟
- ما المتوفر مسبقاً داخل العائلات والمجتمعات من أجل دعم الأشخاص المعوقين ذهنياً ليصنعوا قراراتهم بأنفسهم، وما الذي يفترض إيجاده؟

أمثلة جيدة على الدعم

قد تكون أمثلة جيدة من ممارسات القوانين والسياسات والمجتمع والعائلة التي تدعم الأشخاص المعوقين ذهنياً ليتخذوا قراراتهم ويسيروا وفقاً لها، ولجعل الآخرين يحترمون قراراتهم.

أسئلة للنقاش مع الأفراد

1- ما نوع القرارات التي عليك صنعها أو تريد صنعها في حياتك؟

- هنالك 3 مساحات قرار نمطية نتحدث عنها: العناية الشخصية والحياة الشخصية؛ والصحة، والمال. شجع المشاركين على النظر في هذه المساحات، من القرارات اليومية (هل تقرر ماذا تريد أن تأكل؟ ما الذي تريد ارتدائه؟) إلى قرارات اكبر (هل تقرر ما هي أنواع العلاج الطبي الذي تريده؟ هل تعيش في مكان من اختيارك؟)

- بالنسبة للإبلاغ عن الأهداف ولعرض أنواع القرارات التي تتحدث عنها أمام المجموعة، من الأسهل عرض أمثلة من هذه المساحات الثلاث.

2- كيف تصنع هذه القرارات الآن؟

- حاول أن تشجع النقاش في كل المساحات الثلاث للعناية الشخصية والحياة الشخصية، والصحة والمال. قدم أمثلة عن كل منها. مثلاً هل لديك منبه لإيقاظك أم تستيقظ وحدك؟ هل أنت من يقرر موعد استحمامك كل أسبوع؟ هل تصنع هذه القرارات وحدك؟ هل يذهب معك أحد إلى المصرف؟ هل لديك عامل يساعدك في الصيغ؟ هل الأشخاص الذين تتحدث إليهم يساعدونك في صنع هذه القرارات؟ كعامل مثلاً؟ أو أهلك؟ أو جيرانك؟ أو حلقة من الأصدقاء؟

- اجعل النقاش متوازناً حول القرارات اليومية، وأعط أمثلة كالتالي وردت وغيرها من القرارات، كتعبئة بيانات دعم للأشخاص المعوقين، والصيرفة، وتسوق البقالة. والحظ القرارات التي قد تكون حياتية رئيسية، كالانتقال إلى مدينة جديدة والزواج والطلاق، وغيره.

- انتبه لأي اختلافات تعتمد على أي نوع من القرار المتخذ؛ في العناية الشخصية والحياة الشخصية والصحة والمال.

3- هل أخبرك أحد يوماً أنك لا يمكن أن تصنع قراراتك بنفسك، أو منعك من صنع قراراتك بنفسك؟

- هل منعوك من صنع قراراتك هذه؟ كيف؟

- هل قرروا عوضاً عنك مثل هذه القرارات؟ أخبرنا حول التجربة.

- ما الذي حصل بعد اتخاذ القرار؟

- بم شعرت جراء هذا؟

- هل قرر طبيب أو شرطي أو قاض يوماً أنه ليس بإمكانك صنع قرار؟

- الحظ كم كانت تلك العملية رسمية.

- إذا لم يحصل هذا للمشاركة، يمكن للمدرب أن يسأل إذا كان المشاركون يعرف شخصاً آخر أخبر أنه ليس بإمكانه صنع قراراته، أو منع من صنع قراراته الخاصة.

4- ما نوع الأمور التي تساعدك في صنع قراراتك الخاصة؟

- هل يساعد إذا ذهب معك مرافق دعم إلى المصرف وشرح لك ما الذي يقوله موظف المصرف، وكشف أمامك كيف تنجز الأمور في المصرف، وتفهم المعلومات المتوفرة؟ أمثلة أخرى قد تشمل اجتماعات مع أصحاب العقارات، ومزودي الخدمات، وأصحاب المؤسسات وسوى ذلك.
- إذا كان الشخص غير قادر على الكلام أو لديه الكثير من الإعاقات، كيف تعتقد أنّ بإمكان الناس مساعدته على صنع القرارات؟ من بإمكانه مساعدته؟
- عند الضرورة، استخدم أمثلة من أجل تنشيط النقاش، مثلاً مرافق الدعم شرح ما الذي قاله الطبيب، لكنّه لم يتحدث للطبيب عنى.
- الحظ أمثلة عن مكان توفر الدعم، وأيّ أنماط من الدعم حددت، وأين كانت جيدة، وأين ما زالت لديك القوة على صنع هذه القرارات.

5- بعد الاستماع إلى الجميع، ما هي المشاكل الرئيسية باعتقادك لدى الأشخاص عندما يحاولون صنع قرارات لأنفسهم؟

6- ما نوع المعلومات التي يفترض أن تساعد الناس في صنع قراراتهم الخاصة؟

7- ما المفترض أن تقوله للآخرين- كالعائلة، وعمال الدعم، والمهنيين- حول صنع قراراتك بنفسك؟

8- هل تريد أن تضيف أيّ شيء بعد؟

أسئلة للنقاش مع العائلات

1- ما هي أنواع القرارات الأكثر أهمية للفرد المعوق في عائلتك ليصنعها بنفسه؟

- كما أشرنا سابقاً، هنالك ثلاث مساحات قرار نموذجية، نتحدث عنها، هي العناية الشخصية والحياة الشخصية، والصحة والمال. ولإبلاغ عن الأهداف وإخبار المجموعة بأنواع القرارات التي نتحدث عنها، سيكون من الأسهل عرض أمثلة من تلك المساحات الثلاث.

- ابدأ بالطلب من المشاركين في التفكير حول أي نوع من القرارات يصنعها الشخص المعوق في العائلة بنفسه وكيف يصنع قراره فيها- هل يتحدث مع الآخرين؟ هل يصنع قراراته استناداً إلى كيف ستؤثر نتيجته على الآخرين؟ وسوى ذلك.

- اسأل المشاركين إذا كانت القرارات التي يرونها مهمة ليصنعوها بأنفسهم تختلف عن القرارات التي يراها الشخص المعوق في العائلة مهمة. إذا كان كذلك فلماذا؟

2- عادة، كيف تصنع تلك القرارات الآن؟

- هل يصنعها الشخص المعوق في عائلتك بنفسه؟

- هل تشترك في صنعها؟

- هل تميل إلى صنع القرارات بالنيابة عن الشخص المعوق ذهنياً في العائلة؟ إذا كان كذلك هل كان الحال هكذا دائماً، أو كانت هنالك نقطة بدأت منها بصنع القرارات؟

- ما هي العملية التي تخوض فيها أنت وعائلتك لتصنع القرارات للشخص المعوق؟

- هل تختلف العملية استناداً إلى نوع القرار المتخذ، عناية شخصية وحياة شخصية وصحة ومال؟ كيف؟

3- هل أخبرك أحدهم يوماً أو أخبر الشخص المعوق في عائلتك أنه غير قادر على صنع قراراته الشخصية، وقراراته المالية، وقرارات رعايته الطبية؟

4- إذا لم يحدث هذا معك شخصياً، هل تعرف أي شخص حدث معه؟

فإذا كان كذلك:

- هل أنت من أخبر الشخص المعوق بذلك، أو إحدى السلطات، أو الطبيب، أو موظف المصرف أو مزود الخدمات أو سواهم؟

- ما هي الأسباب المحددة أو الأحداث التي أدت إلى إثارت هذا الاحتياج إلى صنع قرار بالنيابة عن الشخص المعوق؟

- ما هي برأيك عواقب صنع قرار بالنيابة عن الشخص المعوق عليك، وعلى الشخص المعوق، أو على الأشخاص الذين تعرفهم؟

5- ما أنواع المساعدة التي يفترض أن تتوفر لمساعدة أشخاص لديهم إعاقات ذهنية في اتخاذ القرارات؟

- كميّسّر يفترض بك أن تفهم المعلومات حول الأهلية القانونية وصنع القرارات المدعومة الواردة في صندوق أدوات "الحق في اتخاذ القرار".

- هل يمكنك أن تعطي أمثلة، أين توفرت هذه الأنواع من المساعدة إن عبر شبكات شخصية، أو تكنولوجيا مساعدة أو أي طرق أخرى؟ وأمثلة، أين كانت المساعدة جيدة مع شخص ما زال يملك القوة لصنع قراراته بنفسه؟ ماذا كانت المساعدة؟ وما دور الأشخاص الذين قدموا الدعم؟ وكيف قدموه؟

- ما الأدوار التي تعتقد أنّ شبكة شخصية من العائلة والأصدقاء وأشخاص موثوق بهم آخرين يمكن أن تلعبها في مساعدة أطراف أخرى (الطبيب، أو المصرفي، أو صاحب العقار...) لاحترام الأهلية القانونية والدخول في اتفاقات مع شخص لديه تحديات كبيرة جداً تجعل من الصعب جداً على الآخرين فهمها والتواصل معه؟

- ماذا لو كان الشخص لديه إعاقات كبيرة تجعل من الصعب على الآخرين التواصل معه وفهمه. ما الأدوار التي تعتقد أنّ شبكة شخصية من العائلة والأصدقاء والمحامين يمكن أن تلعبه في مثل هذا الوضع، ليكون الشخص محترماً قراراتهم؟

- في تجربتك وتجربة الشخص المعوق في عائلتك، ما الذي تعتقد أنّه ينبغي أن يؤخذ في الحسبان، من منظور قانوني، مع الحد الأدنى من القدرة على صنع القرار والتواصل بخصوص هذه الأنواع من القرارات؟

- هل من المفترض أن تختلف أجوبتك على هذه الأسئلة استناداً إلى نوع القرار المتخذ؟ إذا كان كذلك لماذا؟

6- بالنظر إلى نقاشنا، ما هي أنواع المعلومات التي تعتقد أنّها ضرورية لمساعدة أشخاص لديهم إعاقات ذهنية في صنع قراراتهم بأنفسهم، ومساعدة العائلات على دعمهم في هذا؟

- هل يحترم الآخرون تلك القرارات؟

- ماذا نحتاج لمساعدة أفراد، وأطراف ثالثة (مزودي الخدمات، المؤسسات المالية والطبية) لاحترام الأهلية القانونية للشخص المعوق (المعلومات الأساسية متوفرة في صندوق أدوات الحق في اتخاذ القرار **Right to Decide toolkit**) لصنع القرارات، وتقديم المساعدة المطلوبة بهذا الغرض؟

7- هل هنالك ما ترغب في إضافته؟

8- ما الذي تريد للآخرين أن يعرفوه بخصوص أهمية صنع القرار؟

- اسم ميسر مجموعة النقاش:
- بيانات الاتصال بميسر مجموعة النقاش:
- تاريخ انعقاد مجموعة النقاش:
- مكان انعقاد مجموعة النقاش:
- نوعية مجموعة النقاش: (عائلات أم أفراد)
- عدد المشاركين:
- ملاحظات مجموعة النقاش

الموارد

- مواطنون فاعلون – موقع المجلس الثقافي البريطاني:
<http://www.britishcouncil.org.ua/en/programmes/society/citizens-participation>
مدونة قواعد الممارسات الجيدة للمشاركة المدنية في عملية اتخاذ القرار – مجلس أوروبا:
http://www.coe.int/t/ngo/code_good_prac_en.asp
الحق في المراقبة في إسبانيا:
<http://www.essex.gov.uk/Health-Social-Care/Care-for-Adults/Staying-Independent/Right-to->
[Control/Pages/Default.aspx](http://www.essex.gov.uk/Health-Social-Care/Care-for-Adults/Staying-Independent/Right-to-Control/Pages/Default.aspx)
أمثلة عن المشاركة:
<http://www.equalityhumanrights.com/advice-and-guidance/public-sector-equality-duty/case-studies/case-studies-consultation-involvement>
دليل المشاركة المدنية في اتخاذ القرار المحلي، المجلس الثقافي في أوكرانيا:
<http://www.britishcouncil.org.ua/en/programmes/society/citizens-participation>
مجموعة أدوات التصميم الدامج: <http://www.inclusivedesign toolkit.com/betterdesign2/>
عملية وضع سياسة دامية: <http://odi.dwp.gov.uk/inclusive-policymaking/index.php>
إنديسبيس – مساحة للناشطين الشباب من ذوي الإعاقة للتواصل حول العالم: <http://indyspace.org>
المشاركة والتعاون المشترك – مكتب قضايا الإعاقة: <http://odi.dwp.gov.uk/involving-disabled-people/co-production.php>
"مشاركة الأشخاص من ذوي الإعاقة"، مكتب قضايا الإعاقة: <http://odi.dwp.gov.uk/docs/reso/idp-intro.pdf>
الأضواء والكاميرا والعمل – تعزيز المساواة مع الأشخاص من ذوي الإعاقة في القطاع العام:
www.equalityhumanrights.com/uploaded_files/EqualityAct/PSED/radar-ded_acc.pdf
توصيات الأشخاص من ذوي الإعاقة للمجلس الأوروبي والدول الأعضاء – مجلس أوروبا:
vimeo.com/43637110
اتفاقية الأمم المتحدة:
<http://www.equalityhumanrights.com/human-rights/our-human-rights-work/international-framework/un-convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities/>
"من إلى جانبي" – فيديو أعده أليفى وعائلته للإدماج مع الشباب (25-3) وعائلاتهم حول التحالفات وكيف بإمكانهم دعم التعليم الدامج
www.youtube.com/watch?v=AuAxxJ-cE9k
اتفاقية الأمم المتحدة للإعاقة: الوثائق والمصادر الأساسية
تمكين الأمم المتحدة: موقع الأمم المتحدة يتمحور بكامله حول اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة. يتضمن هذا الموقع كامل نص الاتفاقية والبروتوكول الاختياري، وكذلك النسخة باللغة الإنكليزية والنسخة سهلة القراءة على الرابط: <http://www.un.org/disabilities/>
أدرج دليل البرلمانين حول الاتفاقية أدناه:
<http://www.un.org/disabilities/default.asp?id=212>

مجموعة أدوات أيدياز حول صنع القرار الدامج

جعل الحقوق واقعاً: الدليل الصادر عن المفوضية والذي يتضمن نص الاتفاقية. يمكن الحصول عليه من خط المساعدة الخاص بالمفوضية، أو تنزيله من الموقع الإلكتروني.

مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يقدم معلومات حول لجنة الإعاقة الخاصة بالأمم المتحدة وإجراءات المراقبة وتقديم التقارير. ويتضمن دليل "مراقبة اتفاقية حقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة، وكذلك يحتوي على نموذج الشكاوى على الرابط:
لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة:
العنوان البريدي: أمين سر اللجنة، مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان، سي.إتش-1211 جنيف 10، سويسرا

crpd@ohchr.org

<http://www2.ohchr.org/english/bodies/crpd/index.htm>

عنوان الزيارة: باليس ويلسون، 52 ريو ديس باكيس، 1201 جنيف، سويسرا،

هاتف: 1229179703 (0) +44

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (للمعلومات حول "الوضع الاستثنائي" مع الأمم المتحدة) الرئيس، منظمة غير حكومية الفرع الأول، بلازا الأمم المتحدة، الغرفة دي.سي-1480، نيويورك، نيويورك 10017، الولايات المتحدة الأمريكية

هاتف: +44 1 212 963 8652

فاكس: +44 1 212 963 9248

ngobranch@un.org

<http://esango.un.org/paperless/Web>

الأدلة التوجيهية ومجموعة أدوات الاتفاقية

طورت العديد من المنظمات الأوروبية والدولية الأدلة التوجيهية للاتفاقية ومجموعات الأدوات. ونذكر منها:

منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة الدولية هي منظمة ذات مظلة دولية تضم منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. ويتمثل هدفهم في تعزيز حقوق الإنسان لدى كافة الأشخاص من ذوي الإعاقة من خلال المشاركة الكاملة وتساوي الفرص والتعاون الدولي. كما عملوا على تطوير مجموعة أدوات للتنفيذ.

<http://www.icrpd.net/implementation/en/aboutus.htm>

انظر الدليل الخاص بتنظيم ورشة العمل لزيادة الوعي حول الاتفاقية:

http://v1.dpi.org/lang-en/resources/topics_detail?page=953#_Sample_agenda

منتدى الإعاقة الأوروبي هو منظمة ذات مظلة أوروبية لمنظمات الإعاقة الأوروبية والمنظمات الوطنية للأشخاص من ذوي الإعاقة. ويحتوي موقعهم على معلومات تتعلق بارتباط الاتفاقية بالاتحاد الأوروبي.

http://www.edf-feph.org/Page_Generale.asp?DocID=13854&thebloc=13857

كما يحتوي موقعهم الإلكتروني على تفاصيل الاتصال بمنظمات الإعاقة الأوروبية

http://www.edf-feph.org/Page_Generale.asp?DocID=10906&id=1&namePage=about&langue=EN

التحالف الدولي للإعاقة هو شبكة من المنظمات الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة تعمل على تعزيز التنفيذ الفعال لاتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة. يتضمن موقعهم الإلكتروني معلومات تتعلق ببناء إمكانية منظمات الأشخاص من ذوي الإعاقة وكذلك لمحة خلفية عن الاتفاقية.

www.internationaldisabilityalliance.org

انظر في دليل التحالف الدولي للإعاقة حول تقرير الظل:

<http://www.internationaldisabilityalliance.org/projects-and-events/guidance-document-on-parallelreporting/>

لإنجاح العمل! سعياً لتبادل الممارسات الجيدة وحشد التأييد لإنهاء الفقر والإقصاء الاجتماعي والتمييز ضد الأشخاص من ذوي الإعاقة حول العالم.

<http://www.makingitwork-crpd.org/>

نشرت مفوضية المساواة وحقوق الإنسان دليلاً حول اتفاقية إنهاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة.

وقدم تحالف حقوق الأطفال في إنكلترا معلومات حول اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل، بما فيها مجموعة أدوات خاصة بالحملة:

<http://www.crae.org.uk/rights/uncrc.html>

المجلس الثقافي البريطاني
بيرتيك، للتكنولوجيا والصحة، الطابق الثامن
شارع المتحف/سوديكو، طريق الشام، بيروت ١٥٠٩ ٢٠٦٤، لبنان
+٩٦١ (١) ٤٢٨٩٠٠

general.enquiries@lb.britishcouncil.org
www.britishcouncil.org.lb

BritishCouncilLebanon 